



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٣٥

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٤/٢

الفبر الرئيسي



فلسطين العضو 123 في المحكمة الجنائية الدولية

... ص ٤

أبرز العناوين



مشعل: الهجمات على "إسرائيل" سوف تستمر طالما استمر الاحتلال والعدوان والحرب والقتل
محكمة إسرائيلية تُدين المهندس ضرار أبو سيسي بتطوير صواريخ وقذائف حماس
نتنياهو يهدد ويضع للقوى الدولية شروط "الصفقة المقبولة مع إيران" إسرائيلياً
"مجموعة العمل": 100 لاجئ فلسطيني قضاوا تحت التعذيب في سورية خلال آذار/ مارس
تنظيم "داعش" ينسحب من مخيم اليرموك بعد محاولة لاقتحامه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. عباس يطالب بلجنة تحكيم بشأن الأموال المحتجزة ويتدخل عربي لبحث "الاعتداء على الشرعية" الفلسطينية
٦	٣. منظمة التحرير: انضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية" خطوة تاريخية واستثنائية
٧	٤. المجلس الوطني: أصبح لدينا سلاح قانوني وقضائي دولي
٧	٥. أحمد بحر: الانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية" انتصار للضحية
٨	٦. شبكة المنظمات الأهلية ترحب بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية"
٨	٧. شعث: جرائم "إسرائيل" بالجناية الدولية خلال أسابيع
٩	٨. الحمد لله يدعو البرلمان الألماني للاعتراف بالدولة الفلسطينية
٩	٩. الهباش: أستبعد إتمام المصالحة الفلسطينية... وفي غزة انقلاب يستوجب الحزم
١٠	١٠. الاحتلال يعتقل النائبة عن الجبهة الشعبية خالدة جرار
١٠	١١. موظفو السلطة الفلسطينية يتفاوضون جزءاً من روايتهم مع احتجاز "إسرائيل" لإيرادات الضرائب
١١	١٢. تعيين وليد عساف رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان بدرجة وزير

المقاومة:	
١١	١٣. مشعل: الهجمات على "إسرائيل" سوف تستمر طالما استمر الاحتلال والعدوان والحرب والقتل
١٢	١٤. إسماعيل رضوان: لا مخطط لإقامة دولة في غزة
١٤	١٥. أبو ردينة: مركزية فتح دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه حل الدولتين
١٦	١٦. محكمة إسرائيلية تُدين المهندس ضرار أبو سيسي بتطوير صواريخ وقذائف حماس
١٦	١٧. حركة حماس تطالب السلطة بالبدء في ملاحقة الاحتلال بـ"الجناية الدولية"
١٧	١٨. حركة حماس ترحب بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية"
١٨	١٩. حركة فتح ترحب بالانضمام لـ"الجناية الدولية": فجر جديد أساسه تفعيل الحقوق القانونية
١٨	٢٠. "الشعبية" و"الديموقراطية" ترحبان بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية"
١٩	٢١. "النضال الشعبي" ترحب بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية": تحول هام في قضيتنا
١٩	٢٢. حركة فتح تفوز بانتخابات مجلسي طلبة جامعة بيت لحم وكلية رام الله للبنات
٢٠	٢٣. حركة حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من عناصرها

الكيان الإسرائيلي:	
٢٠	٢٤. نتنياهو يهدد ويضع للقوق الدولية شروط "الصفقة المقبولة مع إيران" إسرائيلياً
٢١	٢٥. يعلون: حماس حفرت أنفاقاً هجومية ولكنها لم تعبر الحدود
٢٢	٢٦. نائب رئيس الأركان الإسرائيلية السابق: الحل النهائي للصراع.. دولة فلسطينية
٢٣	٢٧. نتنياهو يواجه عقبات في تشكيل الحكومة
٢٤	٢٨. وزارة الخارجية الإسرائيلية تصف قرار انضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية" بأنه "سياسي ووقح"
٢٥	٢٩. "الكنيست" يفتح أعماله بمشروع قانون "إعدام الفدائيين الفلسطينيين"
٢٥	٣٠. نظام دفاع صاروخي إسرائيلي ينجح في اختبارات متطورة

٢٦	٣١. "إسرائيل" تقيم منظومة حواجز بحرية قرب لبنان وغزة
٢٦	٣٢. "إسرائيل" ستجبر المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين على الرحيل إلى دولة أخرى "أمنة"
٢٦	٣٣. تقرير: مشروع قناة البحار الضخم تقلص إلى اتفاق تبادل مياه بين الأردن و"إسرائيل"
٢٩	٣٤. دراسة إسرائيلية: ضمّ غور الأردن إلى "إسرائيل" يُحقق لها الأمن والاستقرار
	الأرض، الشعب:
٣٠	٣٥. تقرير: 1,063 مستوطناً يهودياً و18,826 سائحاً اقتحموا المسجد الأقصى خلال آذار/ مارس
٣١	٣٦. مستوطنون ينفذون حفريات قرب "الحرم الإبراهيمي"
٣١	٣٧. "مجموعة العمل": 100 لاجئ فلسطيني قضوا تحت التعذيب في سورية خلال آذار/ مارس
٣٢	٣٨. نادي الأسير: اعتقال 326 فلسطينياً وإصدار 121 أمراً إدارياً خلال شهر آذار/ مارس
٣٢	٣٩. خلال اقتحام الاحتلال مخيم جنين: إصابة شاب واعتقال مواطنين واحتجاز عائلة كدرع بشري
٣٢	٤٠. الاحتلال يأمر بهدم ثلاثين منزلاً فلسطينياً في الرملة
٣٣	٤١. الاحتلال يستهدف صيادي ومزارعي قطاع غزة
٣٣	٤٢. إدخال 700 شاحنة بضائع إلى قطاع غزة عبر "كرم أبو سالم"
٣٣	٤٣. أسرى سجن إيشل يعلقون خطواتهم الاحتجاجية
٣٤	٤٤. تقرير: مستوطنون يقتلعون 1,350 شجرة بالخليل خلال شهر آذار/ مارس
٣٤	٤٥. فلسطيني يطور الخريطة الإلكترونية لغزة "Gaza Map" ويرفعها على متجر الأندرويد
٣٥	٤٦. غزوي يبيع رسماً لفنان عالمي مقابل 175 دولاراً.. تباع أعماله في المزادات بمئات الآلاف
٣٦	٤٧. لبنان: المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تنظم محاضرة في برج الشمالي إحياءً لـ"يوم الأرض"
	ثقافة:
٣٦	٤٨. عرض كتاب "حكايتي في تل أبيب"
	مصر:
٣٧	٤٩. "ديبكا": طيران مصري أو إسرائيلي قصف شحنة أسلحة إيرانية في ليبيا قبل نقلها إلى حماس
	الأردن:
٣٧	٥٠. شخصيات وطنية: استهداف "الإخوان" يخدم المشروع الصهيوني ويغذي التطرف
٣٨	٥١. جودة تؤكد أهمية إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين
	لبنان:
٣٨	٥٢. سلام: الانضمام إلى المحكمة الجنائية سلاح للفلسطينيين في الصراع مع الاحتلال
٣٩	٥٣. لبنان: بيان يطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور
٣٩	٥٤. بري يلتقي دبور

٣٩	٥٥. ميقاتي: انضمام فلسطين لـ"الجناية" خطوة شجاعة
٤٠	٥٦. شركة أمنية إسرائيلية تلمح إلى دور لحزب الله في التجسس الإلكتروني على عشر دول
٤١	٥٧. الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي: 1500 صاروخ سيطلق حزب الله يومياً في المواجهة القادمة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٣	٥٨. تنظيم "داعش" ينسحب من مخيم اليرموك بعد محاولة لاقتحامه
٤٤	٥٩. الجامعة العربية ترحب بتفعيل عضوية فلسطين في "الجناية الدولية"
٤٥	٦٠. الرئيس النيجيري الجديد يؤكد دعم بلاده لفلسطين
٤٥	٦١. الجزائر تسلم للجامعة العربية 52.8 مليون دولار مساهمتها في موازنة السلطة
٤٥	٦٢. البحرين: انضمام فلسطين للجناية الدولية "خطوة تاريخية"
٤٦	٦٣. ناشطون مغاربة يجددون دعوتهم لمقاطعة الدولة العبرية واتخاذ إجراءات لوقف التطبيع معها
	<u>دولي:</u>
٤٧	٦٤. رئيس الكونغرس الأميركي يزور "إسرائيل" لتهنئة نتنياهو وصد ضغوط أوباما
٤٧	٦٥. الأونروا تصرف دفعة مالية جديدة للأسر المتضررة بغرض ترميم المنازل أو دفعها بدل إيجار
٤٨	٦٦. "الأونروا" تحذر من وقف برنامجها الإغاثي في سورية
٤٨	٦٧. "طب جامعة القدس" تحصل على اعتراف المجلس الطبي لولاية كاليفورنيا
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٩	٦٨. فلسطين والجناية الدولية مرحلة سياسية وليست قانونية... جمال العلوي
٥٠	٦٩. مؤسسة الفساد الفلسطينية... خالد بركات
٥٣	٧٠. ما الذي تقدمه "القائمة المشتركة" للفلسطينيين؟... يزيد صايغ
٥٥	٧١. سرقوا الأرض والآن الفلافل والزعتر... جهاد الخازن
٥٧	٧٢. تجربة ناجحة لمنظومة "عصا الساحر"... حلمي موسى
٥٩	٧٣. الطريق لإجبار "إسرائيل" على إنهاء الاحتلال... عكيفا الدار
٦١	<u>كاريكاتير:</u>

١. فلسطين العضو 123 في المحكمة الجنائية الدولية

جاء في الحياة، لندن، ٢/٤/٢٠١٥، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أنه كما كان متوقفاً، أصبحت دولة فلسطين رسمياً أمس العضو ١٢٣ في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وجرى الاحتفال بالانضمام إلى المحكمة في مراسم مغلقة في لاهاي.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الذي شارك أمس في حفلة انضمام فلسطين إلى عضوية المحكمة، إن الحكومة ستمهل المحكمة الوقت الكافي لإجراء تحقيق مبدئي في جرائم حرب غزة العام الماضي، محذراً من أنها ستقدم طلب إحالة رسمية على المحكمة "إذا شعرنا أنه (التحقيق المبدئي) لن يقود إلى أي تحقيق رسمي، أو سيستغرق وقتاً أكثر من المتوقع". وأكد أن الحكومة لن تتردد في تسليم أي فلسطينيين مشتبه بهم إذا طلبت المحكمة ذلك. وقال المالكي "لا أريد أن أحبط شعبنا، لكن علينا أن نعرف أن المحكمة ذات إجراءات بطيئة وطويلة، وقد تستغرق سنوات طويلة". وأضاف: "المحكمة تواجه عقبات وتحديات كثيرة، ما يجعل إجراءاتها بطيئة، فمن الممكن أن تطلب المحكمة من إسرائيل تسليمها أحد المسؤولين لمحاكمته، لكن إسرائيل سترفض، ومن الممكن أن تعلن إسرائيل أنها تجري تحقيقاً في قضية ما لجعل المحكمة توقف إجراءاتها".

وقال رئيس اللجنة الفلسطينية المختصة بتوثيق الجرائم الإسرائيلية صائب عريقات لـ"الحياة"، إن القضية التي سترفع أمام المحكمة ستركز على ملفي حرب غزة والاستيطان، موضحاً: "نعد كل الوثائق التي تتعلق بالحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة وبالاستيطان لتقديمها إلى المحكمة". وأضاف: "انتهى الزمن الذي كانت فيه إسرائيل محصنة أمام القضاء الدولي، اليوم يستطيع الشعب الفلسطيني، بعد أن حازت دولة فلسطين على عضوية المحكمة الجنائية الدولية، أن يلاحق مجرمي الحرب الإسرائيليين قانونياً". وتابع: "من لا يريد المحاكم، عليه أن يتوقف عن ارتكاب جرائم الحرب". وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٤/١، من لاهاي —إعداد محمد اليماني للنشرة العربية، تحرير منير البويطي— أن الوزير رياض المالكي قال لرويترز إن الحكومة الفلسطينية لن تتردد في تسليم أي فلسطينيين مشتبه بهم بمن فيهم هو نفسه أو كبار المسؤولين بالحكومة إذا طلبت المحكمة ذلك. وأضاف المالكي "يجب أن نمح (المدعي العام) قرينة الشك والوقت الكافي للقيام بذلك التحقيق المبدئي... إذا شعرنا أنه لن يقود إلى أي تحقيق رسمي أو سيستغرق وقتاً أكثر من المتوقع فسوف نستخدم حقنا في تقديم طلب إحالة".

وأوردت الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١، نقلاً عن مراسلها والوكالات، أن مقر المحكمة الجنائية الدولية بمدينة لاهاي بهولندا شهد صباح يوم الأربعاء حفلاً خاصاً بمناسبة انضمام فلسطين لتصبح العضو رقم ١٢٣ بالمحكمة التي تأسست عام ٢٠٠٢ وفق ميثاق روما. وخلال الحفل، سلمت رئيسة المحكمة نسخة خاصة من ميثاق روما للمالكي الذي قال إن انضمام بلاده للمحكمة سيسهم في تحقيق عالمية نظام روما الأساسي، ووصف خطوة اليوم بأنها لحظة تاريخية من تاريخ فلسطين تمهد لإنهاء حقبة من عدم المساءلة والإفلات من العقاب.

وأكد المالكي أن الانضمام للجنايئة الدولية ليس حقاً فقط بل هو واجب في وجه الظلم الدائم والكبير الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، والجرائم المتكررة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضده، وتمثل آخرها في العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. من جانبه، قال صائب عريقات إن "هذا اليوم هو يوم وطني وتاريخي في حياة الشعب الفلسطيني". ووصف الخطوة "بالتحول النوعي في استراتيجية النضال الفلسطيني نحو الشرعية الدولية، لتحقيق حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف وتأمين حمايته وإنجاز العدالة الإنسانية".

٢. عباس يطالب بلجنة تحكيم بشأن الأموال المحتجزة ويتدخل عربي لبحث "الاعتداء على الشرعية" الفلسطينية

رام الله - وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إننا لن نقبل ما تفرضه إسرائيل علينا بخصوص أموالنا المحتجزة لديهم، ونريد التحكيم في الموضوع حسب اتفاقية أوسلو، وإذا لم ينجح التحكيم نذهب إلى محكمة الجنايئة الدولية".

وأوضح عباس، خلال مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء أمس، في رام الله، أن فلسطين قبلت في محكمة الجنايئة الدولية وأصبحت عضواً فاعلاً فيها، وهذا إنجاز للشعب الفلسطيني، حيث أصبح هناك جهة يمكن أن يتوجه إليها كلما أصيب بالظلم، ولدينا اللجان التي تعمل من أجل متابعة هذا الموضوع اللجان الفنية والوطنية والاقتصادية والسياسية والأمنية.

وأشار عباس إلى أنه جرى في القمة العربية بحث مسائل عديدة، أهمها مسألة اليمن، "وبطبيعة الحال أجمعت الأمة العربية على هذا الموضوع ونحن مع الإجماع العربي، وطلبنا من العرب بما أنهم يحبون الشرعية أيضاً عندنا اعتداء على الشرعية، لا نريد أكثر من أن يتأكدوا ويبحثوا ويقولوا كلمتهم لأننا منذ أكثر من ٧ سنوات نعاني، نريد بما أنهم أجمعوا أن يتفقوا على شيء يقولونه للعالم ويقولونه لنا". وأشار عباس إلى زيارته بعد القمة لتونس، ومشاركة الشعب التونسي الهم العظيم فيما يتعلق بمقتل ٢٣ سائحا وتونسيا في المتحف، "كانت هناك مسيرة ضخمة كبيرة كنا أحد المشاركين فيها تأييداً ودعماً للحكومة التونسية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٣. منظمة التحرير: انضمام فلسطين لـ"الجنايئة الدولية" خطوة تاريخية واستثنائية

رام الله - "الأيام"، "وكالات": اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية أن انضمام دولة فلسطين رسمياً إلى عضوية المحكمة الجنايئة الدولية، هو خطوة أولى نحو خوض معركة سياسية وقضائية متواصلة وشاملة ضد جرائم الاحتلال، وفي مقدمتها جرائم حملات العدوان المتكررة ضد أبناء شعبنا في قطاع

غزة، وانتهاكات القانون الدولي وحقوق الإنسان وممارسة جرائم ضد الإنسانية عبر المسلسل المستمر لتهويد القدس والاستيطان في عاصمة دولة فلسطين، وسائر أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضافت إن الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، هو إجراء نوعي واستثنائي حتى يمارس العالم دوره في معاقبة منتهكي أبسط حقوق الإنسان والقيم العالمية. وقالت: وحتى تكون هذه الخطوة ذات أثر فعال، فلا بد أن تتكامل مع إجراءات لتصليب الوضع الداخلي على مختلف الصعد، وفي المقدمة تفعيل ملف المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام والقيام بخطوات مبادرة لتحقيق هذا الهدف.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٤. المجلس الوطني: أصبح لدينا سلاح قانوني وقضائي دولي

رام الله - الأيام، والوكالات: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني انضمام فلسطين إلى الجنائية الدولية إنجازاً كبيراً لشعبنا، وانتصاراً لأرواح مئات الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى والمبعدة عن وطنهم نتيجة جرائم الإبادة والحرب الإسرائيلية. وقال المجلس في بيان صدر عنه مساء أمس، في عمّان، إن هذا الانضمام يعتبر بداية لمرحلة رفع الحصانة عن جرائم الاحتلال، ومساءلة مجرميه وملاحقتهم أمام القانون الدولي ليدفعوا ثمن جرائمهم بحق شعبنا وأرضنا. وأضاف أن دولة فلسطين لديها الآن سلاح قانوني وقضائي دولي يردع الاحتلال ويحاسبه على جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٥. أحمد بحر: الانضمام فلسطين لـ"الجنائية الدولية" انتصار للضحية

غزة: أكدت رئاسة المجلس التشريعي، أن سريان عضوية فلسطين في محكمة الجنايات الدولية هي بمثابة "خطوة أولى في طريق رفع الحصانة عن الاحتلال الإسرائيلي". وعدّ أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، في تصريح صحفي صادر عنه، يوم الأربعاء ٤/١، أن انضمام فلسطين رسمياً لمحكمة الجنايات الدولية يعدّ "انتصاراً للضحية وخطوة متقدمة باتجاه وقف جرائم الاحتلال على الشعب الفلسطيني ومقدراته"، وفق تقديره.

وطالب بحر السلطة الفلسطينية بخطوات أكثر جدية وعملية نحو البدء برفع دعاوى قضائية أمام هذه المحكمة لملاحقة الاحتلال وتجريمه وقادته. ودعا بحر المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا إلى الإسراع في فتح تحقيق في جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال السنوات الماضية، وكذلك في الضفة الغربية المحتلة خاصة في ملف الاستيطان وتهويد القدس

وتغيير معالمها والأسرى، والأسرى النواب، والجدار العازل. وحذر من تدخل سياسي في عمل المحكمة أثناء فتح تحقيق بـ "جرائم حرب" صهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١

٦. شبكة المنظمات الأهلية ترحب بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية"

رام الله - "الأيام"، وكالات: رحبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بعضوية دولة فلسطين رسمياً للمحكمة الجنائية الدولية، معتبرة أن ذلك يتيح إمكانية تقديم دعاوى قضائية لمحكمة دولة الاحتلال على جرائمها، لا سيما في قضايا الاستيطان والحروب التي شنتها على قطاع غزة بما فيها العدوان الأخير في الصيف الماضي، وهي تمثل أهم القضايا التي من شأنها تجريم دولة الاحتلال على سياساتها المتواصلة وإمعانها في انتهاكاتها المتواصلة في الأراضي الفلسطينية والبناء الاستيطاني وبشكل خاص في مدينة القدس المحتلة. وأضافت، في بيان صحفي صدر عنها في رام الله أمس، أن هذه الخطوة الهامة تمثل نقلة نوعية للنضال الوطني الفلسطيني على كافة المستويات بما فيها المستوى القانوني".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٧. شعث: جرائم "إسرائيل" بالجناية الدولية خلال أسابيع

رام الله - عوض الرجوب: توقع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث تقديم ملفات بجرائم "إسرائيل" في الأراضي المحتلة إلى المحكمة الجنائية الدولية خلال أسابيع. وأضاف شعث، في حديثه للجزيرة نت، أن اللجان المختصة في طور استكمال الملفات التي يجري إعدادها للتوجه بها إلى المحكمة، موضحاً أن العمل يجري في ثلاثة ملفات، أحدها تتولاه المدعية العامة للمحكمة والآخرا وهما الاستيطان والتغيير الديموغرافي في دولة فلسطين، والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني والمدنيين في غزة، وتقوم بإعدادهما لجنة وطنية. وأضاف أن الملفات ستقدم في وقت قريب لمحكمة "إسرائيل" وقادتها على جرائمهم، مشيراً إلى تعاون مع منظمات أهلية بهذا الصدد.

ونفى شعث ما ذكرته وسائل إعلام إسرائيلية بأن قرار الإفراج عن أموال الضرائب المحتجزة أمس الأول جاء بعد الموافقة الفلسطينية على تأجيل تقديم الملفات للمحكمة. وأضاف "هم (الإسرائيليون) يستخدمون مالنا للضغط علينا، كما يستخدمون أرضنا ومالنا وغزة للضغط علينا.. المعركة مستمرة".

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١

٨. الحمد لله يدعو البرلمان الألماني للاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني د. رامي الحمد الله البرلمان الألماني للاعتراف بالدولة الفلسطينية، أسوة بباقي برلمانات العديد من الدول التي تؤمن بحق الشعب الفلسطيني بالحصول على دولته المستقلة، وفق ما نصت عليه القوانين والمواثيق الدولية، مجدداً تأكيداً على التزام فلسطين بكافة المبادرات الدولية والعربية التي تهدف إلى الوصول لحل سلام نهائي مع "إسرائيل". وأكد الحمد الله، خلال استقبله لجنة العلاقات الداخلية في البرلمان الألماني في مكتبه برام الله، أمس، بحضور ممثلة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى فلسطين باربرا وولف، على أن حل الدولتين وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها شرقي القدس، سيكون بمثابة مدخل أساسي للاستقرار في دول المنطقة، ويساهم في إنهاء كافة أشكال التطرف والعنف الذي تستخدمه العديد من الجماعات المتطرفة باسم القضية الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٩. الهباش: أستبعد إتمام المصالحة الفلسطينية... وفي غزة انقلاب يستوجب الحزم

رام الله - عوض الرجوب: دعا محمود الهباش، قاضي القضاة ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية، إلى التعامل مع حركة حماس بمنتهى الحزم، متهماً الحركة بأنها أجازت لنفسها استخدام القوة العسكرية "في الانقلاب على السلطة، وقتلت المواطنين وعناصر الأمن الوطني". ونفى الهباش، في حوار مع الجزيرة نت، ما تردد عن انتقاد الرئيس محمود عباس له بسبب خطبة الجمعة الماضية في مسجد التشرifications بمقر الرئاسة الفلسطينية، والتي تضمنت دعوة إلى التعامل مع حركة حماس بمنتهى الحزم، وهو ما فهم على أنه دعوة لعملية عسكرية ضد حركة حماس كما يجري مع الحوثيين في اليمن.

وأستبعد الهباش إتمام المصالحة الفلسطينية قريباً، مضيفاً أن الحل هو التوجه إلى الجماهير وصناديق الاقتراع وإجراء الانتخابات. وجدد رفضه استغلال المساجد لأهداف حزبية، ومع ذلك قال إن "المسجد ليس مكاناً للصلاة والعبادة فقط، بل حاضنة لبناء العقول والتوجيه المعنوي والسياسي والوطني والاجتماعي والأخلاقي".

ورغم تمسكه بانتقاد مواقف حماس، التي فصل منها عام ١٩٩٤، لم ينف وجود علاقات شخصية مع عدد من قادتها وتأييده لبعض مواقفها، مؤكداً أنه "عندما يتعلق بمواجهة حماس مع إسرائيل فأنا حماس، وعندما يتعلق الأمر بالخلاف الداخلي أو بالشأن الداخلي فأنا مع الموقف الصواب، مع الشرعية". واعتبر أن خلافه مع الحركة ينتهي "عندما تعود حماس إلى الالتزام بالشرعية الوطنية".

ودافع عن دعوته لزيارة القدس في ظل الاحتلال "لأنها حق لكل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وواجبة عليهم"، مشيراً إلى أن "مجمع الفقه الإسلامي الدولي أعطى كلاماً واضحاً وحاسماً واتخذ قراراً يفيد بأن زيارة القدس مستحبة ومرغوب فيها".

ويتخذ الهباش احتياطات أمنية مشددة تطلبت تفتيش كاميرا الجزيرة نت عند الدخول إلى مكتبه لإجراء المقابلة، ولدى سؤاله عن دواعي هذه الإجراءات وفيما إذا تعرض للتهديد أو يخشى أحداً أو حركة حماس، قال إن الإجراءات عادية جداً.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١

١٠. الاحتلال يعتقل النائبة عن الجبهة الشعبية خالدة جرار

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس ٤/٢، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، عقب اقتحام منزلها في مدينة البيرة، الملاصقة لرام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وأفاد شهود العيان لووكالة قدس برس بأن عشرات من جنود الاحتلال داهموا منزل النائب جرار، وهي قيادية بارزة في الجبهة الشعبية، واعتقلوها ونقلوها لجهة غير معلومة.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٢

١١. موظفو السلطة الفلسطينية يتقاضون جزءاً من رواتبهم مع احتجاز "إسرائيل" لإيرادات الضرائب

رام الله - على صوافطة، إعداد عبد المنعم درار للنشرة العربية، تحرير نادية الجويلي: قالت وزارة المالية الفلسطينية إن السلطة الفلسطينية ستصرف جزءاً من رواتب معظم موظفيها في نيسان/ أبريل للشهر الرابع على التوالي نظراً لعدم تحويل "إسرائيل" الإيرادات التي جمعتها نيابة عن الفلسطينيين. وكانت "إسرائيل" قد بدأت في كانون الأول/ ديسمبر في حجز إيرادات ضريبية وجمركية تبلغ نحو ١٣٠ مليون دولار شهرياً بعدما أعلن الفلسطينيون سعيهم للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. وفي الأسبوع الماضي وافقت "إسرائيل" على استئناف تحويل الإيرادات قائلة إنها ستدفع نحو ٤٠٠ مليون دولار على الفور وهو مبلغ الإيرادات المحتجزة بعد خصم الديون المستحقة على الفلسطينيين عن الخدمات التي تزودهم بها "إسرائيل".

غير أن وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة قال إنه لم يتم تلقي أي أموال من "إسرائيل"، ونتيجة لذلك سيتقاضى معظم موظفي السلطة الفلسطينية ٦٠% من رواتبهم يوم الخميس.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/٤/١

١٢. تعيين وليد عساف رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان بدرجة وزير

رام الله - الحياة الجديدة، وكالة وفا: أصدر رئيس السلة الفلسطينية محمود عباس، مساء أمس، مرسوماً رئاسياً بتعيين وليد عساف رئيساً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان بدرجة وزير. ويخلف عساف في هذا الموقع الشهيد زياد أبو عين الذي استشهد في ١٠/١٢/٢٠١٤، على يد جيش الاحتلال خلال فعالية وطنية لزراعة أشجار على أراضي قرية ترمسعيا بمحافظة رام الله والبيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢/٤/٢٠١٥

١٣. مشعل: الهجمات على "إسرائيل" سوف تستمر طالما استمر الاحتلال والعدوان والحرب والقتل

حذر خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس، من أن نتيجة الانتخابات الإسرائيلية تقلل من فرص التوصل إلى السلام في المنطقة.

وقال مشعل لبي بي سي "إن نجاح حزب ليكود برئاسة بنيامين نتنياهو وحلفاءه من اليمين يعني المزيد من التطرف." وأضاف في إشارة إلى حرب غزة الأخيرة أن "حماس لم تكن تسعى إلى أي تصعيد، لكنها اضطرت للدفاع عن نفسها."

صحة اليمين

وقال خالد مشعل، في إطار مقابلة أجراها معه محرر بي بي سي لشؤون الشرق الأوسط في قطر جيري مي باون، إن "الهجمات على إسرائيل سوف تستمر طالما استمر الاحتلال، والعدوان، والحرب والقتل."

لكنه أكد على أن حركة حماس "حريصة على احترام القوانين الدولية الإنسانية وأنها تسعى فقط وراء الأهداف العسكرية."

وشدد على أن "الفلسطينيين أظهروا قدرا كبيرا من المرونة، والجدية، والحرص على التوصل إلى سلام عادل وحقيقي."

وأضاف، "لكن إسرائيل قتلت عملية السلام"، محملا حكومة نتنياهو المنتهية ولايتها جنبا إلى جنب مع قوى "التطرف" في إسرائيل مسؤولية انهيار مفاوضات السلام التي جرت بوساطة أمريكية العام الماضي.

وأكد مشعل على أن "السياسات الإسرائيلية كانت سيئة، لكن اليمين يصعد في الوقت الراهن، ما أدى إلى انتصار نتنياهو في الانتخابات الأخيرة." ويرى أن صعود اليمين سوف يصعب الأمور لما قد يضيفه من تشدد إلى المواقف الإسرائيلية.

قضية عادلة

وطالب مشعل المجتمع الدولي بالاعتراف الكامل بدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، منوها إلى تعهد ننتياهو، في إطار الوعود الانتخابية التي أطلقها قبل فوز حزبه، بمنع إقامة دولة فلسطينية، وهو ما انتقده الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي أصر على أنه لم يقصد استبعاد حل الدولتين، إلا أنه أكد أن ذلك الحل مستحيل في الوقت الراهن.

وتطرق مشعل إلى رفض الجانب الفلسطيني الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية والمصالحة التي عُقدت بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن ممثلاً لحركة فتح وحركة حماس علاوة على التطرق إلى حالة النشاط لتيار الإسلاميين المتشددين في المنطقة.

واستنكر مشعل التصريحات الإسرائيلية التي تشبه حماس بالجماعات الجهادية كتنظيم "الدولة الإسلامية" وتنظيم القاعدة.

وقال مشعل، في إطار المقابلة، إنها "لعبة إسرائيلية. فهم يحاولون أن يضعوا أنفسهم في نفس الجبهة مع الغرب والولايات المتحدة ليثبتوا أنهم جميعاً معا في الحرب على الإرهاب". وأضاف أن "حماس حركة مقاومة نشطة لديها قضية عادلة هي محاربة الاحتلال".

وأكد أن "الآخرين يمارسون العنف تحت عباءة الجهاد، وهو ما ندينه ونعرف أنه ليس من الإسلام في شيء. فالإسلام يشجع أتباعه على محاربة هؤلاء الذين يحتلون أرضهم ومقدساتهم. لكنه لا يشجع على قتل الأبرياء، ولا المدنيين ولا القتل على الهوية أو العقيدة والقتل للخلاف في وجهات النظر السياسية أو الدينية".

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ٢٠١٥/٤/١

١٤. إسماعيل رضوان: لا مخطط لإقامة دولة في غزة

عمان - نادية سعد الدين: أكدت حركة حماس عدم وجود مخطط لإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، معتبرة أن "الحديث في ذلك يستهدف التحريض ضد القطاع والتتصل من المصالحة". وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان إن التصريحات التي أدلى بها الرئيس محمود عباس في كلمته خلال القمة العربية، التي اختتمت أعمالها مؤخراً في القاهرة، حول مخطط إسرائيلي لإقامة دولة في غزة تعدّ "تحريضاً ضد القطاع وتهرباً من المسؤولية تجاهه نهائياً".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "قطاع غزة لن ينفصل مطلقاً عن الضفة الغربية، كما لا يملك منفرداً مقومات الدولة، التي لا يمكن إقامتها في غزة".

وأوضح حرص "حماس" على المضي قدماً في خطوات المصالحة، وإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، حيث وافقت منذ البداية على تشكيل حكومة التوافق الوطني، وسهّلت من عملها في غزة، ما يدلل على استبعاد مثل هذا المخطط عن فكر الحركة ومنهجها.

ورأى أن "الحديث عن مثل هكذا مخطط يستهدف التحريض على المقاومة، والتوصل من المسؤوليات تجاه القطاع، مثلما تثبت عدم التزام "فتح" بموضوع المصالحة".

وبين أن "ذلك يفسر عدم دعوة الإطار القيادي لتفعيل منظمة التحرير ودور المجلس التشريعي، أو المضي قدماً في خطوات المصالحة بتطبيقها كرزمة واحدة، حيث يأتي في سياق التهرب من تحقيق المصالحة".

وحذر من "استخدام المصالحة كمناورة من أجل العودة إلى مربع المفاوضات مجدداً، وليس باعتبارها خياراً استراتيجياً لحركة "فتح".

وقال إنه "ليس مستبعداً وجود مخطط إسرائيلي للفصل بين الضفة الغربية وغزة، ومحاولة الاستفراد بالقطاع من أجل ضرب المقاومة والقضاء على "حماس".

إلا أنه لفت إلى أهمية "الوعي الفلسطيني بمخطط الاحتلال الذي لا ينتهي بوصفه عدواً معادياً للشعب الفلسطيني".

ودعا إلى "وضع استراتيجية وطنية موحدة، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتعزيز صمود المقاومة، باعتباره فعلاً فلسطينياً مضاداً وضمانة وحيدة لصدّ الاحتلال عن تنفيذ مخططاته".

وأشار إلى ضرورة "التحرك من أجل رفض الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة وتخفيف المعاناة عن أهالي القطاع"، مفيداً بأنه "لم يطرأ أي جديد بشأن معبر رفح، باعتبارها مأساة حقيقية تعمل على تفاقم أزمات القطاع".

وعبر عن أمله في "مبادرة مصرية لفتح معبر رفح"، مبيناً أن "الأجواء مع القاهرة الآن أفضل من ذي قبل، أملاً في تطويرها نحو ترتيب العلاقة بين مصر و"حماس" والعلاقة الفلسطينية - المصرية بشكل عام.

وشدد على "حرص "حماس" لإقامة علاقات طبيعية ومتوازنة مع كافة الدول العربية الإسلامية، من أجل نصرته الحقوق الوطنية ودعم الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٢

١٥. أبو ردينة: مركزية فتح دعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه حل الدولتين

رام الله - وفا: تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الناطق الرسمي باسم الحركة نبيل أبو ردينة، عن اجتماع اللجنة المركزية لفتح بحضور رئيس السلطة محمود عباس، مساء أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، فقال إن اللجنة المركزية، أكدت ما يلي:

أولاً: اعتبار يوم انضمام فلسطين إلى محكمة الجنايات الدولية يوماً تاريخياً وحدثاً هاماً في تاريخ الشعب الفلسطيني، وفي مسيرة نضاله الوطني الطويل والمتواصل من أجل نيل الحقوق الوطنية المشروعة، مؤكداً أن هذا الانضمام سينهي عقوداً كانت خلالها إسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون والمحاسبة الدولية، وترتكب جرائمها بحق شعبنا وتنتهك بشكل متواصل القانون الدولي دون أي حساب. مؤكدة أهمية العمل الذي تقوم به اللجنة الوطنية العليا ولجانها المختلفة على المستوى السياسي والقانوني وعلى ضرورة الانتهاء من هذه الملفات لتقديمها في أسرع وقت.

ثانياً: تثنى اللجنة المركزية لحركة فتح موقف القمة العربية الأخيرة من القضية الفلسطينية وقراراتها في دعم الحقوق الوطنية العادلة لشعبنا الفلسطيني، ودعمه سياسياً ومالياً، كما تثنى اللجنة المركزية للإجماع العربي والروح القومية العربية التضامنية التي برزت في القمة لما فيه مصلحة الأمة وأمنها القومي، وبهذا الشأن تؤكد حرص فلسطين على أمن الخليج العربي وأمن ووحدة واستقرار اليمن الشقيق وفق قرارات الإجماع العربي.

ثالثاً: حول التوجه إلى مجلس الأمن أوضح أبو ردينة أن القمة العربية طلبت من اللجنة الوزارية العربية أن تقرر موعداً للاجتماع لدراسة مضمون مسودة مشروع القرار والوقت المناسب لتقديمه.

رابعاً: دعت اللجنة المركزية للمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه حل الدولتين، وقيام دولة فلسطين بعاصمتها القدس، والوقوف بحزم أمام المواقف التي أعلنها نتنياهو، التي تتصل خلالها من مبدأ حل الدولتين، وتأكيداً أن هذا الحل لن يرى النور ما دام الحاكم في إسرائيل، كما أدانت استمرار النشاطات الاستيطانية غير الشرعية، وحييت المقاومة الشعبية المتصاعدة لمواجهة هذه السياسة الخطيرة.

خامساً: وفيما يتعلق بالأموال المحتجزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي أكد أبو ردينة رفض اللجنة المركزية لموقف حكومة الاحتلال بخضم ما تريد من هذه الأموال ودعمها للموقف الرسمي للرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية بعدم استلام هذه الأموال بالشروط الإسرائيلية، مطالبة بالتحكيم حسب الاتفاقات الموقعة.

سادساً: أكدت اللجنة المركزية دعمها للمواقف التي أعلنها الأخ الرئيس "أبو مازن" في القمة العربية، التي أكد فيها أهمية تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، ورفضه للدولة ذات الحدود المؤقتة

والمحاولات المشبوهة لفصل قطاع غزة عن باقي الوطن والدولة الفلسطينية تحت مسميات مختلفة من أبرزها "الهدنة طويلة الأمد"، مؤكدة أن قطاع غزة جزء غالي وعزيز في دولتنا الفلسطينية، وأن الشعب الفلسطيني قادر على إحباط كل هذه المخططات التي تستهدف وحدة شعبنا وترابه الوطني، كما وأكدت المركزية بهذا الشأن ضرورة التطبيق الفوري لاتفاقات المصالحة من خلال الاحتكام للشعب الفلسطيني مصدر كل الشرعيات بانتخابات عامة داعية حركة حماس إلى التراجع عن موقفها الرفض لإجراء الانتخابات، وتمكين حكومة الوفاق الوطني لتولي مسؤولياتها الكاملة في قطاع غزة، من أجل الإسراع في عملية إعادة الإعمار وإنهاء كل أشكال المعاناة عن أهلنا هناك، وإعادة القطاع إلى حضن الشرعية الوطنية الفلسطينية.

سابعاً: طالبت مركزية فتح أطراف المجتمع الدولي برفض المشاركة في أية نشاطات يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشرقية التي احتلت في العام ١٩٦٧ في محاولة لتكريس الأمر الواقع وآخرها مباراة كرة القدم بين المنتخب الإسرائيلي والبلجيكي، مثمناً لتنظيم المارثون الدولي الثاني في بيت لحم الذي شارك فيه مندوبون عن ٢٧ دولة، وحيث مشاركة معظم أعضاء السلك الدبلوماسي مرحبة بتفعيل الاتحاد الرياضي المدرسي في وزارة التربية والتعليم وتهيئة أسبوع أولمبي في الرزنامة الوطنية .

ثامناً: وحول ما يجري في مخيم اليرموك قال أبو ردينة إن اللجنة المركزية جددت على موقفها القاضي بعدم التدخل بالشؤون الداخلية العربية، مطالبة الجميع بعدم زج الفلسطينيين بالأحداث الجارية هناك وأنها ستبقى على اتصال مع الأطراف كافة وتقديم كل أشكال الدعم المطلوب لضمان التخفيف من معاناة أهلنا اللاجئين سواء في سوريا أو لبنان.

تاسعاً: جددت اللجنة المركزية دعوتها للعرب والمسلمين بزيارة القدس مثمناً للقرارات التي أخذها مجلس علماء المسلمين في الكويت بالتأكيد على أهمية زيارة القدس.

عاشراً: فيما يتعلق بالمؤتمر السابع لحركة فتح أكد أبو ردينة أن التحضيرات جارية لدراسة تحديد التوقيت المناسب لعقد المؤتمر على ضوء التطورات الجارية على الصعيد الداخلي والسياسي والاشتباك الحاصل مع الاحتلال الإسرائيلي، وعلى الصعيد الداخلي أخذت المركزية مجموعة من القرارات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

١٦. محكمة إسرائيلية تُدين المهندس ضرار أبو سيسي بتطوير صواريخ وقذائف حماس

الناصره - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: أدانت المحكمة المركزية في مدينة بئر السبع، اليوم الأربعاء المهندس الفلسطيني، ضرار أبو سيسي، من مدينة غزة، بعدة تهم "أمنية"، وذلك أن تمّ التوصل لاتفاق بين النيابة العامة الإسرائيلية وبين محامية الدفاع عن المهندس بموجبه اعترف المهندس، الذي سمّته إسرائيل بـ" (أبو الصواريخ) بالتهمة التالية: النشاط في منظمة إرهابية، الانضمام لمنظمة إرهابية، العمل على إلحاق الأضرار بالأمن القومي الإسرائيلي، بالإضافة إلى تهم أخرى. يُشار إلى أن إسرائيل تتهم المهندس بأنه قام بتصنيع الصواريخ لصالح حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإنتاج مواد قتالية أخرى.

وبحسب موقع (WALLA) الإخباري الإسرائيلي، فإن النيابة العامة في منطقة الجنوب طلبت من هيئة المحكمة فرض السجن الفعلي على أبو ضرار لمدة ٢١ عامًا، ولكن المحكمة أجلت النظر في القضية وقررت النطق بالحكم في الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) القادم. وتتخلص لائحة الاتهام التي قدّمتها النيابة بأن المهندس الفلسطيني قام بتقديم المساعدة لحركة حماس بهدف تطوير وتحسين وسائل قتالية، ولا سيما القذائف الصاروخية، وارتكاب مئات جرائم القتل والشروع في القتل، نظرًا لأنّ التحسينات التي أدخلها في الوسائل القتالية التي بحوزة حماس أسفرت عن مقتل وجرح إسرائيليين.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٤/١

١٧. حركة حماس تطالب السلطة بالبدء في ملاحقة الاحتلال بـ"الجناية الدولية"

غزة: أكدت حركة حماس إن إعلان المحكمة الجنائية رسمياً انضمام فلسطين عضواً كاملاً فيها خطوة أولى على طريق رفع الحصانة عن الاحتلال. وقالت الحركة في بيان لها اليوم الأربعاء (١-٤)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إن إعلان المحكمة الجنائية قبول فلسطين عضواً كاملاً فيها هو خطوة أولى من قبل المجتمع الدولي لعزل الكيان الصهيوني المجرم، ورفع الحصانة والغطاء عن جرائمه ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي نفذها بحق أبناء شعبنا، وبحق أرضنا ومقدساتنا". وأشارت الحركة إلى أن هذه الخطوة تستلزم من النائب العام لدى المحكمة الشروع في التحقيق في الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني على اختلاف أزمانها وأشكالها، على قاعدة أن الحقوق لا تسقط بالتقادم، وأن لا أحد فوق القانون مهما حاول إخفاء جرائمه.

ودعت ضحايا الجرائم الصهيونية من الأفراد والعائلات الفلسطينية إلى التكتل والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية لرفع دعاوى ضد الاحتلال وقادته. وطالبت حماس في بيانها السلطة بتحمل مسئوليتها الرسمية، والعمل بجدية بالغة لملاحقة قادة العدو الصهيوني في كل القضايا بدءاً من الجدار ومروراً بحروب ٢٠٠٦م، و٢٠٠٩م، و٢٠١٢م، وحتى ٢٠١٤م، بالإضافة إلى الممارسات الإجرامية بحق الأسرى، وكذلك بحق القدس والمقدسات، وبشأن الاستيطان وغير ذلك من جرائم الاحتلال.

ولفتت الحركة إلى أنه على قادة السلطة التوقف عن حصر جرائم الاحتلال في ملفي عدوان ٢٠١٤م، والاستيطان فقط، مشددة على ضرورة الفصل بين تكتيكات المفاوضات التي تخوضها السلطة وبين حق الشعب الفلسطيني الثابت في مقاضاة المحتل على جرائمه، قائلة: "لعلّ ملف الجدار الذي صدرت فيه إدانة واضحة للعدو الصهيوني، وتقرير جولدستون الذي أدان "إسرائيل" بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب هما الملفان اللذان يجب البدء بهما لفضح الاحتلال وعزله ورفع الحصانة عنه باعتباره ينتكر لقرارات المحكمة الدولية ولجان تحقيقها وللقانون الدولي والإنساني".

وحذرت الحركة من المساومات والمقايضات بدم الشعب وحقوقه، داعية إلى التوحد خلف استراتيجية واضحة وثابتة ودائمة لفضح الاحتلال وعزله ومواجهته بكل أشكال المقاومة، عسكرية وإعلامية وقضائية إلى أن يزول عن كامل أرضنا ومقدساتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١

١٨. حركة حماس ترحب بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية"

عواصم -"الخليج"، وكالات: رحبت حركة حماس، بانضمام دولة فلسطين رسمياً إلى المحكمة الجنائية الدولية، فيما اعتبرته رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني انتصاراً للضحية، وخطوة متقدمة باتجاه وقف جرائم الاحتلال على الشعب الفلسطيني ومقدراته.

وقال المتحدث الرسمي باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري، إن حركة "حماس" ترحب بانضمام فلسطين رسمياً إلى المحكمة الجنائية الدولية، معتبراً أنها "خطوة متقدمة وفي الاتجاه الصحيح"، وتتيح "ملاحقة القادة الإسرائيليين قانونياً"، ودعا "لأن تكون خطوة انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية مقدمة لمحاكمة القادة والمسؤولين "الإسرائيليين" على ما ارتكبه من جرائم بحق الفلسطينيين، ورفع الحصانة عنهم".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/٢

١٩. حركة فتح ترحب بالانضمام لـ"الجناية الدولية": فجر جديد أساسه تفعيل الحقوق القانونية

قال المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا جمال نزال، "نشعر جميعاً بثقة أكبر في ضوء نجاح مسعى دولة فلسطين لإنجاز العضوية الكاملة لدولتنا في محكمة الجنايات الدولية".
ورحبت حركة فتح، في بيان لها، بانبلاج فجر جديد أساسه تفعيل الحقوق القانونية لشعب فلسطين دولة وأفراداً على أرضية عضويتنا في هذه المحكمة الدولية الهامة.
وقال نزال: لقد نلنا هذه العضوية على أساس ترفيع مكانة دولة فلسطين في الأمم المتحدة عام ٢٠١٢ في إطار سياسة استقلال وطني انتهجها الرئيس وبدعم قوي من حركتنا في الساحة الدولية.
وأضاف: تعود فلسطين لموقعها السيادي بين الدول كشخص في القانون الدولي ذي حقوق ومكانة لا يمكن القفز عنها وسيبني الكثير على خطوة اليوم في طريق توفير المنعة لحقوقنا وأسباب للردع القانوني إزاء انتهاكات الاحتلال لحقوقنا غير القابلة للتصرف.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٢٠. "الشعبية" و"الديموقراطية" ترحبان بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية"

عدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن قبول فلسطين رسمياً في الجنايات الدولية إنجاز للشعب الفلسطيني. وشددت الجبهة في بيان صحفي أمس على أهمية الإسراع في تقديم الملفات الخاصة بجرائم الحرب وجرائم مصادرة الأراضي الفلسطينية وإقامة المستوطنات عليها إلى محكمة الجنايات الدولية، ومقاومة أية ضغوط متوقعة من قبل إسرائيل وحلفائها.
ورحبت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" بانضمام فلسطين للجنايات الدولية، معتبرةً هذه الخطوة بمثابة "إنجاز شعبي كبير". وقال نائب الأمين العام للجبهة النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" أن ذلك إنجاز كبير للشعب الفلسطيني بكل قواه وفصائله الوطنية، وهو في الواقع أحد المطالب التي كانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تسعى من أجل تحقيقها على مدار السنوات الماضية في إطار ما نعتقد أنه الاستراتيجية الأصوب لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وما يفرضه من وقائع استيطانية على الأرض.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٢١. "النضال الشعبي" ربح بانضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية": تحول هام في قضيتنا

من جهتها، اعتبرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني انضمام فلسطين لمحكمة الجنايات الدولية لتصبح رسمياً عضواً فيها، تحولاً هاماً في قضية الشعب الفلسطيني، وصفعة في وجه الاحتلال، وانتصاراً دبلوماسياً فلسطينياً يضمن محاكمة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه ضد أبناء شعبنا من خلال رفع الحصانة عن دولة الاحتلال وجرائمها بحق أبناء شعبنا.

وقالت الجبهة في بيان صحافي أمس، أن ذلك يعتبر خياراً قانونياً لملاحقة المجرمين الذين ارتكبوا جرائم متعددة ضد الشعب الفلسطيني خاصة الأطفال والنساء وفي متابعة وملاحقة كافة الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني منذ دخول اتفاقية روما حيز التنفيذ في العام ٢٠٠٢ لملاحقة ومحاسبة مرتكبيها.

وأوضحت الجبهة أن الانضمام يأتي تماشياً مع وضعنا الطبيعي كدولة مراقبة في الأمم المتحدة أن الشيء المهم هو كيف نواجه الاحتلال بالمقاومة الشعبية بكل أشكالها بالصفة الغربية، ورفع الحصار عن غزة ومواجهة الاستيطان وتهويد القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، ٢/٤/٢٠١٥

٢٢. حركة فتح تفوز بانتخابات مجلسي طلبة جامعة بيت لحم وكلية رام الله للبنات

بيت لحم، رام الله - "الأيام"، "وفا": أعلنت لجنة الإشراف على انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم، أمس، فوز كتلة القدس والعودة، التابعة لحركة الشبيبة الفتاوية، بحصولها على ١٨ مقعداً من أصل ٣١ مقعداً، وهي مجمل مقاعد مؤتمر المجلس، فيما حصلت كتلة وطن اليسارية وهي تحالف الجبهتين الشعبية، والديمقراطية، وحزب الشعب، على ١٣ مقعداً.

وقال رئيس لجنة الإشراف على الانتخابات عميد شؤون الطلبة في الجامعة محمود حماد، إن عدد أصحاب حق الاقتراع بلغ ٢٦٨٩ طالباً وطالبة، فيما بلغ عدد الذين أدلوا بأصواتهم ١٦٩٤ طالباً وطالبة، أي ما نسبته ٦٣%، واصفاً أجواء الانتخابات بأنها نزيهة وديمقراطية، وجرت في أجواء مريحة للغاية، حيث افتتحت صناديق الاقتراع الساعة الثامنة والنصف صباحاً واستمرت حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

كما فازت كتلة الشهيد ياسر عرفات، أمس، بكامل مقاعد مجلس اتحاد طالبات كلية فلسطين التقنية . رام الله للبنات، البالغة سبعة مقاعد.

وتمت العملية الانتخابية وفقاً للنظام الانتخابي الفردي "الأغلي" المعتمد في الكلية، وبحضور لجنة الانتخابات وممثلات للطالبات المرشحات، فيما بلغت نسبة الاقتراع العامة ٦٢% من قرابة ٥٣٣ طالبة يحق لهن الاقتراع، وبلغ عدد الأوراق التالفة ٢٤ ورقة.

وتكثفت المرشحات ضمن قائمتين، واحدة حملت اسم كتلة الشهيد ياسر عرفات وهي محسوبة على حركة «فتح»، وحصلت على كامل مقاعد المجلس، وأخرى حملت اسم كتلة الوحدة الطلابية وهي محسوبة على الجبهة الديمقراطية، لم يحالفها الحظ بدخول المجلس.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٢٣. حركة حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من عناصرها

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس في بيان الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال ٦ من طلبة الجامعات والأسرى المحررين في محافظات طوباس والخليل وبيت لحم شمال الضفة الغربية المحتلة وجنوبها.

وفي سياق متصل، اتهمت حركة "حماس" الأجهزة الأمنية بمواصلة التنسيق الأمني وتسليم أنصار الحركة للاحتلال، حيث اعتقلت القوات الإسرائيلية صباح اليوم الطالبين في "جامعة الخليل" أسعد هشام إمام بعد أقل من ٢٤ ساعة من الإفراج عنه من سجن جهاز الأمن الوقائي، والطالب في جامعة "بوليتكنك فلسطين" أنس أبو حديد.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١

٢٤. نتنياهو يهدد ويضع للقوى الدولية شروط "الصفقة المقبولة مع إيران" إسرائيلياً

تل أبيب: أفادت مصادر سياسية في تل أبيب بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس الكونغرس الأميركي، جون بينر، تباحثا في إمكانية إجهاض الاتفاق بين الدول العظمى وإيران، "إذا ما اتضح أنه يتيح لإيران التحول إلى دولة نووية". وقال بينر وعدد من أعضاء الكونغرس المرافقين له خلال زيارتهم، إنهم يتفقون مع إسرائيل على أن الخطر الإيراني يهدد الأمن العالمي بأسره، بما في ذلك الولايات المتحدة والعالم العربي والغربي.

وكان نتنياهو قد صرح، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع بينر، بأن "التنازلات التي تم عرضها على إيران في لوزان تضمن صفقة سيئة ستعرض أمن إسرائيل، والشرق الأوسط، وسلامة العالم، للخطر". وأضاف: "يجب الآن على المجتمع الدولي أن يصر على صفقة أفضل، ترجع البنية التحتية النووية الإيرانية إلى الوراء بشكل ملموس. صفقة أفضل تربط بين رفع القيود عن البرنامج

النووي الإيراني وتغيير التصرفات الإيرانية. يجب على إيران أن تكف عن ممارساتها العدوانية في المنطقة، وعن ممارسة الإرهاب في كل أنحاء العالم. كما يجب عليها أن تكف عن إطلاق التهديدات بتدمير إسرائيل. يجب على هذا الأمر ألا يكون قابلاً للتفاوض، وهذه هي الصفقة التي يجب على القوى الدولية أن تصر عليها".

واقتبس نتتياهو تصريحات كان قد أدلى بها أحد الجنرالات، وقال فيها: "تدمير إسرائيل هو أمر غير قابل للتفاوض"، وقال: "كما يبدو، منح النظام الإيراني القاتل مسارا مباشرا للحصول على القنبلة النووية هو أمر قابل للتفاوض. هذا الأمر ليس معقولا. إنني أتفق مع أولئك الذين يقولون إن الادعاء الإيراني بأن برنامجهم النووي يسعى إلى امتلاك القدرة النووية للأغراض السلمية فقط، لا يتماشى مع إصرار طهران على منشآت نووية تحت أرضية وأجهزة طرد مركزي متطورة ومفاعل ماء ثقيل. وهذا الادعاء لا يتماشى أيضا مع الإصرار الإيراني على تطوير الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، ومع رفضها لكشف النقاب أمام الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن جهودها الرامية إلى التزود بأسلحة نووية. وفي الوقت نفسه، إيران تزيد من حدة حملاتها الإرهابية واحتلالها وممارساتها القمعية في كل أنحاء المنطقة، التي يحدث آخرها في اليمن".

وهدد نتتياهو قائلا: "إن إسرائيل لا تضع رأسها في الرمل. سنعمل كل ما في وسعنا لحماية أمننا ومستقبلنا". وأضاف: "إن ما أقوله هنا عن الخطر الإيراني تشاركنا فيه دول كثيرة في منطقتنا. إن هذه الدول تدرك (خطورة) التهديد الإيراني، كما تتطابق رؤاها مع رؤيتنا الخاصة بالتهديدات الأخرى التي تشكلها الجهات الإسلامية المتشددة. ويولد هذا الواقع فرصة ما، إذ لا أتحدث عن صد الشر وحسب، بل عن دفع الخير أيضا، كوني أتمنى أن تساعدنا هذه الشراكة بين بعض الدول العربية وبيننا على دفع السلام مع جيراننا الفلسطينيين. وأعيد القول: إن يد إسرائيل ممدودة للسلام لكل جيراننا الراغبين في السلام".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٢٥. يعلون: حماس حفرت أنفاقاً هجومية ولكنها لم تعبر الحدود

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قال وزير الجيش الإسرائيلي "موشيه يعلون"، مساء الأربعاء، إن حركة حماس نجحت في حفر عدد من الأنفاق الهجومية باتجاه الحدود مع إسرائيل مؤخراً. وأوضح "يعلون" في معرض رده على تساؤل بهذا الخصوص، أن لديه معلومات تؤكد حفر أنفاق هجومية ولكن هذه الأنفاق لم تعبر الحدود الإسرائيلية بحسب المعلومات المتوفرة. على حد قوله.

وتطرق يعلون لسيناريوهات الحرب مع حزب الله قائلاً: إنه سيكون على "إسرائيل" التأقلم مع كمية من النيران الثقيلة من الشمال، وأن الجيش يستعد وهكذا سيناريو، وأن الأهم هو إسكات النيران في مهدها الأمر الذي سيعجل من إرغام الخصم على وقف إطلاق النار.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٤/٢

٢٦. نائب رئيس الأركان الإسرائيلية السابق: الحل النهائي للصراع.. دولة فلسطينية

تل أبيب - الشرق الأوسط: أكد النائب السابق لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، الميجر جنرال احتياط يئير نافية، أن الجيش والمخابرات وغيرها من الأجهزة الأمنية في إسرائيل، تؤيد فك الحصار عن قطاع غزة ومنح الفلسطينيين هناك حق بناء ميناء بحري تجاري حتى يباشروا مسار قيام الدولة الخاصة بهم.

وقال نافية، خلال حديث مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية بعد ظهر أمس، إن كل من في رأسه عينان يعرف أن تسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، سيفضي، في نهاية المطاف، إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧، مع بعض التعديلات الحدودية - "وأنا لا أقول إن على إسرائيل أن تتسحب الآن من المناطق وتسلمها للفلسطينيين. فهذا غير ممكن حالياً في الوقت الذي نرى فيه كيف ينهار العالم العربي من حولنا، وكيف تنتشر تنظيمات الإرهاب في الدول المجاورة مهددة الأنظمة العربية، ومتسببة بدمار رهيب وإصابات مريعة في صفوف المدنيين بشكل لا يعرف الرحمة. ولكنني في الوقت نفسه أقول، إنه لا يجوز لإسرائيل أن تظل متفرجا من بعيد تنتظر شيئاً غير معروف، عليها أن تتخذ مبادرات حيوية تخدم الهدف البعيد".

وقال نافية أيضاً، إن مشكلة إسرائيل مع ميناء في غزة هي الخوف من تهريب أسلحة. وما يحصل اليوم هو أن الفلسطينيين يستوردون البضائع عبر ميناء أسدود. وإسرائيل تفحص الجوانب الأمنية. "فلماذا لا يكون هناك ميناء فلسطيني تجاري حر، وتتم الفحوصات الأمنية في ميناء محايد مثل قبرص على سبيل المثال؟ ونحن في إسرائيل نبدع في كثير من المجالات، فلماذا لا نبدع أيضاً في مجال التقدم على طريق إقامة الأركان البنيوية للدولة الفلسطينية؟".

وأوضح نافية أن القيادات الأمنية في إسرائيل، تجمع على ضرورة دعم الاقتصاد الفلسطيني وفتح الباب أمام تطوره وتقدمه. فهذا بالإضافة إلى كونه أساساً متيناً للدولة، يعتبر مفيداً أميناً. فالجمهور الفلسطيني سيشعر بتغيير أوضاعه نحو الرخاء، ويعرف أن هناك ما سيخسر في حال عودة العنف.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/١

٢٧. نتياهو يواجه عقبات في تشكيل الحكومة

عمّان - بترا: يواجه رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف بنيامين نتياهو عقبات كثيرة لتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة بالرغم من فوز حزبه الليكود بـ ٣٠ مقعدا في الكنيست.

وفقا لوسائل الإعلام الإسرائيلية المختلفة، طالب كل حزب من الأحزاب التي تعتبر نفسها "شركاء طبيعيين" لحزب الليكود، والتي أوصت أن يشكل بنيامين نتياهو الحكومة الإسرائيلية المقبلة خلال المشاورات التي جرت مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، بسلة مطالب كثيرة منها: يطالب حزب "كولانو - كلنا" برئاسة موشيه كحالون ١٠ مقاعد بالكنيست، بوزارتي المالية والأمن الداخلي. وحقبة وزارية ثالثة. وأن يتأسس حزبه لجان مثل اللجنة المالية أو الاقتصاد في الكنيست، كما يصر على تسلم إدارة (أراضي إسرائيل) بهدف حل أزمة السكن في إسرائيل، حيث وعد ناخبيه بحلها في حال فوزه بانتخابات الكنيست. أما زعيم حزب "البيت اليهودي" ٨ مقاعد نفتالي بينت فقد طالب بحقيقتي الخارجية، والاستيعاب والهجرة. وحقبة وزارية ثالثة. وطالب زعيم حزب شاس الديني - الفرع الشرقي الحاخام أرييه درعي بحقيقتي الداخلية، والأديان التي استلمها في الفترة الماضية حزب البيت اليهودي، من أجل إعادة سيطرة المتدينين على المؤسسات الدينية اليهودية، إضافة إلى رفع الأجر إلى ٣٠ شيكل في الساعة، وتخصيص ما نسبته ٧ بالمئة من البناء للمساكن العامة، كما يطالب بإدارة (أراضي إسرائيل) وإلغاء الضريبة المضافة على منتجات الغذاء الأساسية، وإلغاء قانون التجنيد الإلزامي للمتدينين اليهود، وفرض عقوبات جنائية بحقهم.

كما يطالب حزب شاس برفع مخصصات الأطفال، وتحويل مخصصات مالية إضافية لمؤسسات (التوراة) والتي تم تقليصها خلال العامين الأخيرين.

أما زعيم حزب "إسرائيل بيتينو - إسرائيل بيتنا" افيغدور ليبرمان فيطالب بحقبة وزارة الأمن، وسن قانون يتم بموجبه تنفيذ عقوبة الإعدام بحق من يقاوم الاحتلال الإسرائيلي.

ويطالب حزب يهودوت التوراة - الفرع الغربي بمناصب وزارية شغلها كبار في حزبه سابقا، مثل وزارة الصحة، ورئاسة اللجنة المالية في الكنيست.

والى جانب المشاورات الائتلافية، يدرس حزب الليكود تغيير قانون الأساس الذي طالب به حزب "يش عاتيد - هناك مستقبل" برئاسة وزيرة المالية السابق يائير لبيد، وحدد ان يكون عدد الوزراء ١٨ وزيرا، إلا ان الليكود يريد رفع عدد الوزراء من ١٨ إلى ٢٢ وزيرا.

ويعارض ليبرمان ودرعي زيادة عدد الوزراء، بذريعة انه يمس بالطبقات الفقيرة، ومن شأنه تبذير ملايين الشواكل على معاقل الوزراء الإضافيين، ما يبقي نتياهو مع عدد قليل من الحقائق الوزارية، وقائمة كبيرة من المطالب من قبل شركائه.

وبناء على ذلك، تبدو مشكلة توزيع الحقائق الوزارية، وإرضاء الشركاء مسألة عويصة بالنسبة لنتنياهو قد لا تنجز من دون إشكالات كبيرة. ويتضح أن وعد نتنياهو بتشكيل الحكومة قبيل انتهاء المهلة الأولى له بموجب القانون، ثلاثة أسابيع، قد يكون صعب التحقيق، لأن نتنياهو لا يواجه فقط شركاءه وإنما أيضاً أعضاء حزبه.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/٢

٢٨. وزارة الخارجية الإسرائيلية تصف قرار انضمام فلسطين لـ"الجناية الدولية" بأنه "سياسي ووقح"

القدس - وكالات: دانت "إسرائيل"، أمس، انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية واصفة هذا القرار بأنه "سياسي ووقح" وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية. وجاء في البيان أن "القرار الفلسطيني بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية لإطلاق ملاحقات قضائية ضد إسرائيل سياسي ووقح وخبيث". وأضاف البيان، "أن حكومة السلطة الفلسطينية المتعاونة مع حركة حماس الإرهابية التي ترتكب جرائم حرب هي آخر طرف يمكنه التهديد بملاحقات قضائية أمام محكمة لاهاي الدولية". وتابع البيان، أن "الأعمال الفلسطينية الأحادية وفي طليعتها الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية هي انتهاك للمبادئ القائمة بين الجانبين بدعم من الأسرة الدولية لتسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ايمانويل ناشون، أمس، أن "فلسطين" ليس لها الحق في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية لأنه ليس هناك دولة فلسطينية وفقاً للقانون الدولي. وأضاف ناشون، انه لهذا السبب، فإن مدعية المحكمة الجنائية الدولية فاتو بن سودة، أخطأت في وقت سابق العام الحالي في قبول الطلب الفلسطيني لإجراء فحص أولي في جرائم حرب مزعومة جراء عملية الجرف الصامد في الصيف، حسبما ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني.

وأضاف، أن النوايا الفلسطينية في المحكمة تتعارض مع أهداف المحكمة وسوف تؤدي إلى "تسييس مدمر" سوف يلحق ضرراً بمكانة المحكمة. وأشار إلى أن هذه الخطوات تسلط الضور مرة أخرى على الرفض الفلسطيني لإجراء مفاوضات سلام مع إسرائيل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٢٩. "الكنيست" يفتح أعماله بمشروع قانون "إعدام الفدائيين الفلسطينيين"

وديع عواودة: في اليوم الأول من بدء أعمال البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) الجديد، جاء أول مشروع قانون يقترح إنزال عقوبة الإعدام بالفدائيين الفلسطينيين ممن يدانون بعمليات يقتل فيها إسرائيليون. مشروع القانون الذي يعكس أجواء الكراهية في إسرائيل يعرف بـ"عقوبة إعدام للمخربين"، وهو للصحفي سابقا شارون جال عضو الكنيست عن حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان.

ويأتي مشروع القانون الجديد تنمة لوعود "إسرائيل بيتنا" أثناء الدعاية الانتخابية بتعديل قانون العقوبات الحالي، بحيث يحول أيضا على الأرض المحتلة عام ٦٧، وهو يقضي بإعدام من يدان بقتل إسرائيلي في عملية فدائية.

وفي محاولته تسويق مشروع القانون الذي يثير خلافا داخل الكنيست، يزعم شارون جال أن حكم الإعدام يعزز قوة الردع الإسرائيلية في وعي الفلسطينيين، و"أنه أخلاقي وضروري لأمن إسرائيل". لكن عضو الكنيست عن "المعسكر الصهيوني" ميخال بيران سارعت إلى مهاجمة مشروع القانون، ونعتت صاحبه بـ"الاستفزازي".

وتؤكد بيران للجزيرة نت أن حكم الإعدام ليس مجديا، ولن يكون الوسيلة المناسبة للتغلب على "الإرهاب". محذرة من أنه سيمس مكانة إسرائيل التي تواجه أصلا انتقادات قاسية في العالم. وهذا ما يؤكد المعلق يوسي دار الذي يعتبر مشروع القانون فارغا، ويسخر من مقدمه ويعتبره "مراهقا سياسيا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٢

٣٠. نظام دفاع صاروخي إسرائيلي ينجح في اختبارات متطورة

القدس المحتلة - رويترز: قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية الأربعاء إن نظاما للدفاع الصاروخي يجري تطويره بمشاركة الولايات المتحدة نجح في اختبارات متقدمة مما يضعه على مسار استخدامه ميدانيا بحلول العام المقبل.

وصمم نظام مقلع داود لإسقاط الصواريخ التي يتراوح مداها بين مئة كيلومتر و ٢٠٠ كيلومتر أو الطائرات أو صواريخ كروز التي تحلق على ارتفاع منخفض.

وبذلك يسد النظام الجديد الفجوة بين نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى ونظام آرو لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى وهما نظامان تستخدمهما إسرائيل حاليا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٣١. "إسرائيل" تقيم منظومة حواجز بحرية قرب لبنان وغزة

أقامت إسرائيل أخيراً منظومة حواجز بحرية متطورة على خط الحدود البحرية مع لبنان وقطاع غزة، لمنع أي اختراق بحري. وأقيمت منظومة الحواجز في قاع البحر المتوسط على خط الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان قبالة رأس الناقورة، وعلى حدودها البحرية مع قطاع غزة، وهي تضم أجهزة استشعار ووسائل أخرى تمنع أي اختراق بحري إلى داخل إسرائيل. وقال المقدم في سلاح البحرية الإسرائيلي رونين حجاج، "سنكشف من خلال هذه المنظومة عن غواصين يحاولون التسلّل وعن أشياء أخرى تحت المياه، أقمنا هذه المنظومة على حدودنا الشمالية أيضاً، وأثبتت فعاليتها بعد أن أجرينا عليها تجارب عدة"، مضيفاً أن كل من سيحاول اختراق الحدود سيتم تحديد موقعه والقضاء عليه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١

٣٢. "إسرائيل" ستجبر المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين على الرحيل إلى دولة أخرى "آمنة"

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أن إسرائيل ستقوم بإجبار المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين على الاختيار بين المغادرة إلى "دولة آمنة" في أفريقيا أو السجن. وقال بيان صادر عن دائرة السكان والهجرة أنه سيتم تطبيق هذا الإجراء على المهاجرين المحتجزين حالياً في مركز حولت للاحتجاز جنوب إسرائيل من الذين "تسللوا إلى إسرائيل ولا يمكن طردهم إلى بلدانهم الأصلية". ويحتجز حالياً نحو ألفي مهاجر أفريقي في مركز حولت من أصل ٤٢ ألفاً في إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٣٣. تقرير: مشروع قناة البحار الضخم تقلص إلى اتفاق تبادل مياه بين الأردن وإسرائيل

٤٨٤رب - هاشم حمدان:

* المشروع بداية تضمن نقل كميات كبيرة من المياه لإنقاذ البحر الميت من الجفاف وتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية مياه البحر
* رجل الأعمال الإسرائيلي يتسحاك تشوفا عرض بناء ٢٠٠ ألف غرفة فندق (أربعة أضعاف عدد غرف الفنادق في إسرائيل) بين إيلات والبحر الميت وإقامة بحيرات وقنوات مفتوحة

* البحر الميت يفقد سنويا ١,٦ مليار متر مكعب من المياه والمشروع يتضمن تزويده بـ ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا

* هرثسل تحدث عن قناة تربط بين البحر المتوسط و'بحر الموت' لإنتاج الطاقة والصناعة مر ١٣ عاما منذ أن بدأ الحديث عن قناة 'البحار'، التي تربط بين البحر الأحمر والبحر الميت، وجرى الحديث عن مشاريع ضخمة جدا، تشارك فيها إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية، بيد أنه يتضح أن المشاريع الضخمة قد تقلصت إلى مشروع صغير جدا يقتصر على 'تبادل مياه' بين إسرائيل والأردن من خلال مشروع تحلية قد يقام بعد ٥ سنوات في أقل تقدير. كما تبين أن المشروع، والذي كان يهدف أساسا إلى منع جفاف البحر الميت، لن يحقق الهدف، حيث أنه سيزود البحر الميت بنحو ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، في حين تتراجع كمية المياه في البحر الميت بمعدل ١,٦ مليار متر مكعب سنويا.

وكان الوزيران، الإسرائيلي سيلفان شالوم، والأردني حازم الناصر قد وقعا، قبل نحو شهر، على اتفاق يحمل اسم 'قناة البحار'، على نحو أثار الاعتقاد بأن الحديث عن اتفاق تاريخي ينقذ البحر الميت، بيد أنه تبين أنه لم يبق من المشروع سوى اسمه الضخم.

وأشار تقرير نشرته صحيفة 'معاريف' اليوم، الأربعاء، إلى أن منظمات البيئة التي عارضت المشروع لم تتأثر بالاتفاق، كما توقعت الوزارة لحماية البيئة أن المشروع لن ينقذ البحر الميت، وأن كمية المياه التي يتوقع أن تتدفق إلى البحر الميت لن تتجاوز ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، وهي أقل بكثير من الكمية المطلوبة للحفاظ على مستوى المياه فيه.

وقال المدير العام لمنظمة 'إكوبيس'، التي تعارض المشروع منذ سنوات، غدعون برومبيرغ، إن الاتفاق الجديد ليس أكثر من اتفاق 'تبادل مياه' بين إسرائيل والأردن، كما أنه لم يتضح بعد مصادر تمويل المشروع.

وأشار التقرير إلى أن مشروع قناة البحار لم يطرح في السنوات الأخيرة، وإنما سبق وأن تحدث عنه بنيامين زئيف هرثسل في القرن التاسع عشر، حيث كتب عن 'الحاجة إلى إقامة قناة لنقل المياه من البحر المتوسط إلى البحر الميت لإنتاج الطاقة وللصناعة، وأنه يمكن إقامة صناعات كبيرة للمواد الكيماوية على شواطئ البحر الميت'. تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن هرثسل استخدم اسم 'بحر الموت' (القريب من التسمية العربية للبحر الميت، وليس 'بحر الملح' كما يسمى باللغة العبرية اليوم).

ولاحقا بات اسم 'قناة البحار' يطلق على كل الاقتراحات بشأن قنوات المياه بين البحار في البلاد: وتشمل البحر المتوسط أو البحر الأحمر، سواء كانت قناة مفتوحة أم أنابيب مغلقة.

وكان الهدف من المشروع تثبيت مستوى المياه في البحر الميت الذي يواصل الانخفاض بشكل مقلق، وتوفير مياه الشرب والكهرباء للأردن والفلسطينيين، والدفع بما يسمى ب'السلام الإقليمي'. كما سبق وأن طلب رجل الأعمال الإسرائيلي يتسحاك تشوفا بناء ٢٠٠ ألف غرفة فندق، في إطار المشروع، وهو ما يشكل أربعة أضعاف عدد غرف الفنادق في إسرائيل، توفر العمل لنحو مليون عامل. كما خطط لإقامة بحيرات وقنوات مياه مفتوحة بين إيلات والبحر الميت، لتحويل المنطقة إلى منطقة جذب سياحية.

ولم يتبق من كل الاقتراحات، اليوم، سوى اتفاق متواضع جرى التوقيع عليه في السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي، بين إسرائيل والأردن، ويهدف أساساً إلى إقامة مشروع لتحلية مياه البحر في العقبة، وتبادل مياه بين إسرائيل والأردن.

يذكر أن غالبية المنظمات والجمعيات التي تعنى بالبيئة أعلنت معارضتها للمشروع، وشاركوا في عشرات المباحثات المفتوحة التي نظمها البنك الدولي منذ العام ٢٠٠٧، وقدموا شروحات عن المخاطر الكامنة في إقامة مثل هذا المشروع.

وبعد توقيع الاتفاق مع الأردن، توقف نشاط منظمات البيئة، باعتبار أن الحديث عن تبادل مياه بين إسرائيل والأردن، وأن ذلك سيكون بعد سنوات طويلة!

وكانت هذه المنظمات قد تناولت مخاطر المشروع البيئية، وبضمنها أن خلط مياه البحر الأحمر بمياه البحر الميت قد يؤدي إلى تغيير كبير في البحر الميت، وأن هناك مخاوف من تسرب المياه المالحة إلى أحواض المياه الجوفية على طول القنوات المفتوحة، كما أن هناك إمكانية لتشكيل كتل من الجبص في البحر الميت.

وخلال السنوات ٢٠٠٧ - ٢٠١٣ جرى فحص كافة الادعاءات، وبحسب خبراء من البنك الدولي فإن المشروع لن يؤدي إلى تغييرات حادة في البحر الميت من خلال تدفق ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً إليه.

يشار إلى أنه بموجب الاتفاق، بين إسرائيل والأردن، سيتم وضع أنبوب بطول ٢٠٠ كيلومتر، لنقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت، ويمر في الأراضي الأردنية، ويفترض أن يستمر العمل به مدة ٣ سنوات. كما سينقل الأنبوب المياه الناتجة عن مشروع التحلية الذي سيقام في العقبة. ومن المخطط أن تقوم إسرائيل بشراء المياه من الأردن لتزويد منطقة الجنوب بالمياه، مقابل تزويد إسرائيل لشمال الأردن بالمياه من بحيرة طبرية.

وتضمن الاتفاق أن تقام منشأة تحلية المياه شمال العقبة. ويتم تمويل المشروع من خلال بيع المياه المحلاة، إضافة إلى تبرعات دولية. ويتوقع أن تصل تكلفة مد الأنبوب إلى ٤٠٠ مليون دولار.

وبحسب مصادر إسرائيلية فإن التقديرات تشير إلى أنه سيتم تجنيد هذه الأموال من خلال التبرعات، وخاصة من فرنسا واليابان، باعتبار أن المحفز هو إنقاذ البحر الميت. وإزاء ذلك، يستبعد برومبيرغ، من منظمة 'إكوييس' أن تساهم دول أجنبية في تمويل مشروع ليس من المؤكد أن يستمر، خاصة وأن الحديث عن نقل ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه إلى بحر يتراجع بنحو ١,٦ مليار متر مكعب سنويا.

عرب ٤٨، ١/٤/٢٠١٥

٣٤. دراسة إسرائيلية: ضمّ غور الأردن إلى "إسرائيل" يُحقق لها الأمن والاستقرار

الناصرة - "زهير أندراوس: رأت دراسة إسرائيلية أصدرها المعهد الأورشليمي للشؤون العامة والدولة، أنّ الفرضيات القائمة لدى صنّاع القرار في تل أبيب تستبعد الانسحاب من غور الأردن بأيّ شكلٍ من الإشكال، وتُصرّ على إبقاء قوات عسكرية فيه.

وقال البروفيسور أرنون سوفير، من جامعة حيفا، والذي يُعتبر من كبار الاختصاصيين في شؤون الجغرافيا السياسيّة، ومن أكبر دُعاة ترحيل العرب من فلسطين، إنّ غور الأردن مهم من الناحية الاستراتيجية: فحدوده مع الأردن تشكل نقاط تواصل هامّة للتجارة والسفر مع بقية دول المنطقة، واستمرار السيطرة الإسرائيليّة على قطاعات منه ستعني أنّ الضفّة الغربيّة ستبقى مطوقة من قبل الدولة العبرية، على حدّ تعبيره.

وأشار سوفير إلى أنّه من منذ احتلال الضفّة الغربيّة في عدوان ١٩٦٧، اعتبرت جميع الحكومات الإسرائيليّة منطقة غور الأردن بمثابة الحدود الشرقية لإسرائيل، وطمحت في ضمّه لمساحة الدولة، مُوضّحاً أنّه من أجل تعزيز وإحكام سيطرتها على المنطقة، أقامت في الأغوار، منذ مطلع سنوات السبعينيات، ٢٦ مستوطنة، التي يعيش بها اليوم حوالي ٧٥٠٠ مستوطن، وعلى مدار السنين، تمّ الإعلان عن الغالبية العظمى من أراضي غور الأردن، على أنّها أراضٍ تابعة للدولة، وجرى ضمّها إلى مناطق النفوذ التابعة للمجالس الإقليمية، التي تعمل في إطارها معظم المستوطنات في المنطقة. وأشارت الدراسة إلى أنّه تحت شعار الأهمية الأمنية لغور الأردن، أخذت الحكومات المتعاقبة تتبنّى المقولة التي أطلقها يغال لون، والتي جاء فيها أنّه لكي يتحقق الدمج بين حلم سلامة البلاد من ناحية جيو-إستراتيجية مع إبقاء الدولة يهودية من ناحية ديمغرافية، يتطلب هذا فرض نهر الأردن حدوداً شرقية للدولة اليهودية، وهكذا صاغ لون خطته للحلّ الإقليميّ بعد عدوان ١٩٦٧، متضمنةً غور الأردن على النحو التالي:

خلق وجود مدنيّ، إضافة للوجود العسكريّ، بواسطة نقاط استيطانية، الوجود المدني والعسكري يُشكّل تصحيحاً للحدود، ولا تُعتبر المستوطنات مشكلة أمام الحلول السياسيّة، كما يُشكل الغور توأماً جغرافياً بين بيسان وصحراء النقب، بالإضافة إلى أنّ المنطقة تُشكل حزاماً واقياً للقدس من هجمات عسكريّة من الناحية الشرقيّة.

وكان الجنرال في الاحتياط عوزي دايان، النائب الأسبق لقائد هيئة الأركان العامّة في الجيش الإسرائيليّ قد صرّح بأنّ ضمّ غور الأردن إلى إسرائيل يُحقق لها الأمن والاستقرار، مُشدّداً على أنّ مناطق الدفاع الحيوية لإسرائيل توجد في غور الأردن فقط، ولا بدّ أن يكون تحت سيادة إسرائيل، وإذا لم تكن هناك سيادة إسرائيلية على غور الأردن، فإنّ الأمن لن يتحقق على المدى البعيد. علاوة على ذلك، أشار إلى أنّ نتنياهو في أثناء زيارته إلى غور الأردن، أكّد على أنّ هذه المنطقة هي الحدود الأمنيّة الشرقية لإسرائيل.

وأوضح دايان أنّ هذه المنطقة تُلبّي الاحتياجات الأمنيّة الأساسيّة، بدءاً من الحفاظ على عمق استراتيجيّ عرضيّ لإسرائيل من نهر الأردن وحتى البحر المتوسط بمسافة ٦٤ كم، يُمثل حماية لسكان إسرائيل من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى الخاصة بإيران، والدفاع ضدّ أيّ هجوم محتمل على إسرائيل من الجبهة الشرقيّة، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ١/٤/٢٠١٥

٣٥. تقرير: 1,063 مستوطناً يهودياً و18,826 سائحاً اقتحموا المسجد الأقصى خلال آذار/ مارس

رام الله - فادي أبو سعدى: أصدرت مجموعة "همة نيوز" الشبابية تقريراً يرصد انتهاكات الاحتلال في المسجد الأقصى لشهر آذار/ مارس ٢٠١٥ من اعتقالات وإبعادات واعتداءات من المستوطنين الإسرائيليين والشرطة. وأشار التقرير إلى ٥٨ حالة اعتقال من المسجد الأقصى من بينهم ٣٥ امرأة و١٠ شبان و١٣ قاصراً (٤ فتيات و٩ فتيّة) اصغرهم طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاماً اعتقلت خلال مغادرتها المسجد الأقصى. وأطلق سراح جميع المعتقلين وسُلمت لمعظمهم أوامر بإبعادهم عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة.

وأوضح التقرير كذلك ان عدد المبعدين عن المسجد الأقصى الشهر الماضي في صفوف النساء هو الأعلى منذ اتباع سلطة الاحتلال سياسة الإبعاد. ووصل المجموع الكلي للإبعادات ٤٢ مواطناً من القدس والداخل المحتل من بينهم ٢٥ سيدة و١٢ رجلاً و٥ قاصرين (صبيتان و٣ صبيان).

وتبرر شرطة الاحتلال هذه الإجراءات بأن المبعدين "يشكلون خطراً على المستوطنين خلال اقتحامهم للأقصى".

وخلال الشهر الماضي اقتحم ١٠٦٣ مستوطنا المسجد الأقصى بالإضافة إلى ٧٣ عنصرا من المخابرات و١٨،٨٢٦ سائحا. وفي جولات الاقتحام تعمّد المستوطنون استفزاز المصلين داخل المسجد الأقصى بتصويرهم بهواتفهم النقالة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٣٦. مستوطنون ينفذون حفريات قرب "الحرم الإبراهيمي"

الخليل - "وفا": نفذ مستوطنون، أمس، حفريات داخل مبنى الاستراحة، جنوب الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

وذكر شهود عيان أن هذه الحفريات استكمال لعمليات حفر متواصلة منذ مطلع الأسبوع الحالي داخل مبنى الاستراحة، وتدل كميات الطم الناتجة أن هناك حفريات ضخمة تجري داخل المبنى. واعتبرت لجنة إعمار الخليل، بأن هذا التعدي السافر من جانب المستوطنين وسلطات الاحتلال على الأملاك الفلسطينية، جاء كخطوة تهويدية من خطوات التهويد الجارية بحق الحرم الإبراهيمي الشريف، ومناطق البلدة القديمة، ومعززة لعملية ضم الحرم الإبراهيمي لقائمة التراث الإسرائيلي المزعوم الذي أعلنت عنه حكومة الاحتلال مطلع العام ٢٠١٠.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٣٧. "مجموعة العمل": 100 لاجئ فلسطيني قضاوا تحت التعذيب في سورية خلال آذار/ مارس

دمشق: قال ناشطون حقوقيون، إن مائة لاجئ فلسطيني قضاوا في سورية خلال شهر آذار (مارس) الماضي، بينهم ٨٣ قضاوا تحت التعذيب في سجون النظام.

وأفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في بيان صحفي، بأنه إلى جانب ضحايا التعذيب في السجون ومراكز التحقيق السورية، فإن هناك ٥ لاجئين فلسطينيين قضاوا نتيجة الحصار وقلة الرعاية الطبية، ومثل عددهم آخرين قضاوا نتيجة إصابتهم بطلق ناري، ولاجئان برصاص قنّاص، وآخران قضاوا بعد خطفهما ثم قتلهما، ولاجئ قضى اغتيالاً، بالإضافة إلى ضحية أخيرة قضت لأسباب مجهولة حيث وثقت حالة الوفاة دون التفاصيل.

وبيّنت معطيات نشرتها "مجموعة العمل"، أن ٨٨ ألف لاجئ فلسطيني سوري، فروا من سورية إلى الدول المجاورة، إلى جانب نحو ٢٨ ألف لاجئ فلسطيني وصلوا إلى أوروبا خلال السنوات الأربع الأخيرة، فاريّن من ويلات الصراع الدائر في سورية.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١

٣٨. نادي الأسير: اعتقال 326 فلسطينياً وإصدار 121 أمراً إدارياً خلال شهر آذار/ مارس

رام الله - "الأيام": أصدر نادي الأسير، أمس، تقريراً حول شهر آذار الماضي، وتضمن أبرز الانتهاكات التي تعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال، إضافة إلى عدد من القضايا أبرزها الاعتقالات، والأوامر الإدارية، وما صدر عن المحاكم العسكرية للاحتلال. وأشار تقرير النادي إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشهر الماضي ٣٢٦ مواطناً، وكانت أعلى نسبة اعتقالات في محافظة الخليل وبلغت ١٠٠ معتقل، تليها محافظة القدس ٤٥ معتقلاً، وفي محافظة نابلس ٤٤، وجنين ٣٩، ومن محافظة رام الله والبيرة ٣٧، و٣٦ مواطناً من محافظة بيت لحم، فيما وصل عدد المعتقلين في طوباس إلى ٧، وفي قلقيلية ٦، وطولكرم ٥، وفي أريحا وسلفيت ٧. وبين أن سلطات الاحتلال أصدرت خلال آذار الماضي أوامر اعتقال إداري بحق ١٢١ أسيراً، كانت أعلاها بحق أبناء محافظة الخليل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٣٩. خلال اقتحام الاحتلال مخيم جنين: إصابة شاب واعتقال مواطنين واحتجاز عائلة كدرع بشري

جنين - محمد بلاص: أصابت قوات الاحتلال، فجر أمس، شاباً من مخيم جنين بالرصاص الحي، خلال مواجهات عنيفة أعقبت عملية اقتحام شنتها القوات. وقالت مصادر أمنية ومحلية، إن قوات الاحتلال المعززة بعشرات الآليات العسكرية، اقتحمت المخيم وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع. واعتقلت قوات الاحتلال، الشابين أحمد توفيق قريني (٢١ عاماً)، وعبد الكريم أبو الفوز (١٩ عاماً)، لدى وجودهما في ساحة المخيم، فيما احتجزت المواطنة خولة عيسى الدمج (٤٢ عاماً)، وشقيقها طارق (٣١ عاماً)، وعمار (١٩ عاماً)، لعدة ساعات بعد دهم منزلهم واستخدمتهم كدروع بشرية، وأطلقت سراحهم في وقت لاحق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٤٠. الاحتلال يأمر بهدم ثلاثين منزلاً فلسطينياً في الرملة

الناصرة: قال مواطنون فلسطينيون في مدينة الرملة وسط فلسطين المحتلة عام ٤٨، إن بلدية الاحتلال في المدينة، أصدرت أوامر بهدم ٣٠ بيتاً تعود لهم. وأوضحت أن ١١ منزلاً تقع في حي

"جان حكال" و ٨ بيوت في حي "الجواريش"، مشيرة إلى أن أوامر الهدم فورية وغير محددة بتاريخ معيّن، حيث قام عناصر شرطة الاحتلال بتوزيع أوامر الهدم على الأهالي دون سابق إنذار.
قدس برس، ٢٠١٥/٤/٢

٤١. الاحتلال يستهدف صيادي ومزارعي قطاع غزة

فلسطين المحتلة - وكالات: فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المزارعين الفلسطينيين في حي الفراحين شرقي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وشرقي مخيم البريج بوسط القطاع. وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه مجموعة من المزارعين الفلسطينيين قرب الشريط الحدودي في عيسان، وقرب بوابة النجار شرقي بلدة خزاعة، فيما أطلقت قوات أخرى النار تجاه شبان قرب موقع نهبان شرقي مخيم البريج، دون وقوع إصابات أو أضرار، كما فتحت زوارق الاحتلال الحربية، نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب صيد صغيرة يبحر عليها صيادون قبالة سواحل منطقة السودانية شمال غربي قطاع غزة، وذلك في نطاق نهجها العدواني لملاحقة الفلسطينيين في مصدر رزقهم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٢

٤٢. إدخال 700 شاحنة بضائع إلى قطاع غزة عبر "كرم أبو سالم"

غزة - قنا: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، معبر كرم أبو سالم، جنوب شرقي قطاع غزة، لإدخال ٧٠٠ شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات. وأوضح المهندس رائد فتوح رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع أن من بين الشاحنات ١١٨ شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية، و ١٤٠ أخرى محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق في القطاع، إضافة إلى ضخ كميات من المحروقات.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٢

٤٣. أسرى سجن إيشل يعلقون خطواتهم الاحتجاجية

غزة-القدس دوت كوم: قال أسرى سجن إيشل في بيان أذاعته إذاعة صوت الأسرى، يوم الأربعاء، إنهم علقوا بدء الخطوات التصعيدية التي كانت مقررة اليوم الأول من إبريل/نيسان احتجاجاً على سياسة إدارة السجون وعلى الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها.

وأشار الأسرى إلى أنهم أوقفوا خطواتهم الاحتجاجية بعد تحقيق بعض المطالب والوعود من إدارة السجون بتحقيق باقي المطالب خلال الفترة القادمة.

القدس، القدس، ٢/٤/٢٠١٥

٤٤. تقرير: مستوطنون يقتلون 1,350 شجرة بالخليل خلال شهر آذار/ مارس

الخليل: أظهر تقرير فلسطيني رسمي، تصاعد اعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، حيث سجّل الشهر الماضي اقتلاع المستوطنين لـ ١٣٥٠ شجرة زيتون من أراضيها، واعتقال حوالي ٩٠ مواطناً فلسطينياً من أبنائها. وأشار التقرير الصادر عن وزارة الإعلام الفلسطينية، إلى رصد عشرات حالات الاقتحامات والمداهمات الليلية لمنازل المواطنين الفلسطينيين في الخليل خلال ساعات متأخرة من الليل من قبل جيش الاحتلال، وتسليم بلاغات لاستدعاء الأطفال لمقابلة المخابرات الإسرائيلية، تركّزت معظمها في مخيمي العروب والفوار.

قدس برس، ٢/٤/٢٠١٥

٤٥. فلسطيني يطور الخريطة الإلكترونية لغزة "Gaza Map" ويرفعها على متجر الأندرويد

غزة - القدس دوت كوم: استطاع المهندس أشرف شبير أحد خريجي قسم أنظمة الحاسوب، بكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات بجامعة الأزهر، ولأول مرة على مستوى القطاع، من تطوير وبرمجة الخريطة الإلكترونية لقطاع غزة "Gaza Map" ورفعها على متجر الأندرويد العالمي. ويعتبر إنجاز شبير، تكليلاً لجهود بذلها أثناء إعداده لمشروع التخرج من الكلية عام ٢٠١٤، بإشراف الأستاذ عبد الباسط المصري، المحاضر في قسم تكنولوجيا المعلومات. ويقول شبير بأن فكرة المشروع، جاءت بفضل المشرف على البحث، وطرحه لفكرة إنشاء الخريطة Offline، لتكون هي الخريطة الأولى من نوعها في قطاع غزة، لافتاً إلى بعض الصعوبات التي واجهته أثناء التنفيذ والتي كانت من أبرزها عدم توافر الخريطة بالشكل المطلوب، وعدم وجود تلك الخريطة في Google بشكل Offline، كذلك صعوبات برمجة الخريطة حسب الأماكن العامة والشوارع الرئيسية، والشوارع الفرعية، كون الشوارع بغزة غير مجهزة بشكل كامل ودون أسماء واضحة.

ولعل أهم ما يميز التطبيق عمل البرنامج Offline دون اتصال بالإنترنت، وإمكانية طلب خدمة أقصر الطرق، من خلال اختيار الهدف المراد الذهاب إليه سواء مشياً على الأقدام أو السيارة

واحتساب المسافة والوقت اللازم للوصول، كذلك إمكانية التعرف على معالم غزة السياحية من خلال بعض الصور ورسالة تعريفية للمستخدم باللغة الإنجليزية عن المكان محتويًا بعض المعلومات العامة عنه وفيديو في بعض الأحيان.

القدس، القدس، ٢/٤/٢٠١٥

٤٦. غزوي يبيع رسماً لفنان عالمي مقابل 175 دولاراً.. تباع أعماله في المزادات بمئات الآلاف

غزة - رويترز: باع فلسطيني بوابة منزله الذي تهدم في الحرب الأخيرة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل في قطاع غزة إلى فنان محلي، ليذكر لاحقاً وسط ذهوله أن الفنان العالمي الشهير بانكسي رسم عليه لوحة برذاذ الطلاء تساوي ثروة صغيرة. وقال ربيع درونة وهو أب لستة أولاد من شمال غزة إنه باع بوابة منزله المهدم المصنوع من الحديد والقرميد إلى فنان فلسطيني دفع له ٧٠٠ شيكل (١٧٥ دولاراً) في المقابل. وزار بانكسي - المعروف برسمه جداريات ساخرة في أماكن غير متوقعة - غزة في وقت مبكر من هذا العام ورسم برذاذ الطلاء على بوابة منزل درونة مشهد إلهة تسند رأسها على يدها من بين عدة جداريات لم يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة رسمها في غزة. وقال درونة "لم تكن لدي أي فكرة عن قيمة اللوحة ولا عن من هو بانكسي... لو كنت بعرف ما كنت بعث الباب بهذا الثمن الرخيص". وتباع رسوم بانكسي في العادة بأكثر من ٥٠٠ ألف دولار. وفي عام ٢٠١٣ بيع رسم جداري على واجهة متجر في لندن عام ٢٠١٣ في مزاد خاص بمبلغ ١,١ مليون دولار. وقال درونة إنه شعر بأنه تعرض للاحتيال وحاول الاتصال بمشتري البوابة لاسترجاعها لكنه لم يرد. وأكد "بدي استرجع الباب وبعدين ممكن أنظر في العروض اللي راح تقدم لي... المرة القادمة سوف أبيعها كلوحة لبانكسي وليس كباب قديم".

القدس العربي، لندن، ٢/٤/٢٠١٥

٤٧. لبنان: المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تنظم محاضرة في برج الشمالي إحياءً لـ"يوم الأرض"

نظمت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة ومنظمة ثابت لحق العودة محاضرة تثقيفية بعنوان "دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز ودعم القيم الرياضية والوطنية"؛ وذلك يوم الثلاثاء ٣١ آذار ٢٠١٥ في قاعة الصحابي الجليل أبي بن كعب في مخيم برج الشمالي. وقد قدم مدير المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة ورقة شدد فيها على أهمية الرياضة في بناء الجسم السليم للأطفال وتشجيعهم على ممارسة الرياضة باستمرار؛ والذي ينعكس إيجاباً على مسيرة العطاء وخدمة مشروع العودة إلى فلسطين بإذن الله. الورقة الثانية قدمها مدير منظمة ثابت لحق العودة الأستاذ سامي حمود؛ الذي استعرض لذكرى يوم الأرض وكيف اندلعت هذه الانتفاضة العظيمة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٧٦ والتي ارتقى فيها ستة شهداء دفاعاً عن أرضهم في مواجهة مطامع الاحتلال الصهيوني باغتصاب المزيد من القرى والمدن الفلسطينية للبناء فوقها مزيداً من المستوطنات.

الموقع الرسمي للمؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، ٢٠١٥/٤/١

٤٨. عرض كتاب "حكايتي في تل أبيب"

عرض بدر محمد بدر: حكايتي في تل أبيب، الكتاب للمؤلف د. رفعت الأنصاري، وهو دبلوماسي مصري سابق، عمل في السفارة المصرية في تل أبيب في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، وخاض تجربة شخصية، تعرف فيها على جوانب وشرائح من المجتمع الإسرائيلي، ولم يتمكن من نشرها إلا بعد تركه وزارة الخارجية وإحالاته للتقاعد وفقاً للأعراف الدبلوماسية، وخضع الكتاب - بالطبع - للمراجعات الأمنية والسياسية والدبلوماسية، قبل أن يصل إلى أيدي القراء. الهدف من الكتاب - كما يقول المؤلف في المقدمة - هو تقديم صورة حقيقية للقارئ العربي عن واقع المجتمع الإسرائيلي من الداخل، بسياساته ومؤسسته وطوائفه وفئاته وأعرافه المختلفة، من وجهة نظره بوصفه دبلوماسياً مصرياً، عاش ونفذ إلى أعماق هذا المجتمع، ليدرك القارئ من خلالها عدم تجانس هذا المجتمع، الذي يتكون من أكثر من خمس وثمانين جنسية، مختلفة الطباع والأعراف والعادات والتقاليد واللغات والخلفيات التاريخية والعقائدية.

يتكون الكتاب الذي تم نشره في الدار المصرية اللبنانية في القاهرة، من عشرة فصول، يتناول الفصل الأول قصة التحاق المؤلف بوزارة الخارجية المصرية في منتصف السبعينيات، وعمله بالانصالية

المصرية في لندن، وتكليفه بمتابعة النشاط الصهيوني في بريطانيا، ثم مشاركته في التحضير لمؤتمر "ليدز كاسل" عام ١٩٧٨م، الذي ضم الوفدين المصري والإسرائيلي في المباحثات التي أعقبت زيارة السادات للقدس، واستكمال محادثات السلام، بحضور الوفد الأميركي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١

٤٩. "ديكا": طيران مصري أو إسرائيلي قصف شحنة أسلحة إيرانية في ليبيا قبل نقلها إلى حماس

لندن: كشف موقع إسرائيلي أمس معلومات تؤكد نقل إيران شحنة أسلحة لحركة حماس، وتخزينها في قاعدة "براك" الجوية في إقليم فزان في جنوب غرب ليبيا التي تم استهدافها بطائرة حربية مجهولة، يوم الثلاثاء الماضي، قبل نقلها إلى الحركة في قطاع غزة عبر سيناء.

وزعمت مصادر عسكرية إسرائيلية لـ"ديكا"، أن شحنة الأسلحة كان من المقرر نقلها من ليبيا إلى شبه جزيرة سيناء عبر مصر ومنها إلى قطاع غزة، إلا أن سلاح الطيران المصري أو الإسرائيلي، حسب تقديرات المصادر العسكرية، تمكنت من ضرب الشحنة داخل الأراضي الليبية.

وأشار الموقع إلى أن هذه المصادر العسكرية والمصرية رفضت التعليق على هذه المعلومات، واصفا الأحداث بأنها دليل على تورط إيران في الحروب التي يشهدها شمال أفريقيا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٥٠. شخصيات وطنية: استهداف "الإخوان" يخدم المشروع الصهيوني ويغذي التطرف

السبيل: حذرت العديد من الشخصيات الوطنية البارزة من خطورة استهداف جماعة الإخوان المسلمين قائلين إن ذلك يصب في خدمة المشروع الصهيوني، ويوجه الشباب نحو الفكر المتطرف وفق قولهم.

وأصدرت الشخصيات بياناً ناقشت خلاله التحديات والأزمات التي تواجه المملكة من النواح السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، كما ناقشوا السياسات المالية التي أضرت بالدولة والمجتمع وتسببت برهن القرار السياسي والاقتصادي لصندوق النقد الدولي ولجهات القروض الأجنبية التي وسعت قاعدة الفقر والجوع والحرمان والمديونية بشكل خطير وغير مسبوق، وفقاً للبيان.

وجاء في البيان: "إننا نرى أن المس بهذه الجماعة مساس بالوطن وشعبه وأمنه واستقراره وحرية؛ ويؤثر على نسيج الوحدة الوطنية، وهذه الحركة الراشدة تعني العمق في التفكير والصلابة في قول الحق ضمن ثوابت الأمة وعقيدتها ومشروعها الأصيل في مواجهة المشروع الصهيوني".

وهاجم البيان "النهج الذي يدار من قبل بعض الساسة والأجهزة الأمنية والسياسات الكيدية غير الراشدة التي لا تخدم الوطن"، معتبراً أن "السعي لشيطنة الإخوان المسلمين من خلال الكذب والافتراء وتشويه السمعة والتحريض الذي يبث في بعض وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية من شأنه تفتيت المجتمع الأردني وتمزيق صفه".

السييل، عمّان، ٢٠١٥/٤/٢

٥١. جودة يؤكد أهمية إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمان- حمدان الحاج: بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة خلال لقائه أمس الأربعاء وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني العلاقات الثنائية والتحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة للتعامل معها.

كما بحثا تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية وغياب المفاوضات الجادة لحل القضية الفلسطينية، حيث أكد جودة أن مطلبنا دائما هو أن لا تنسى القضية الفلسطينية، مؤكدا ضرورة إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة ذات السيادة والمتواصلة جغرافيا وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وفقا للمرجعيات الدولية المتفق عليها ومبادرة السلام العربية.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٤/٢

٥٢. سلام: الانضمام إلى المحكمة الجنائية سلاح للفلسطينيين في الصراع مع الاحتلال

بيروت: هنا رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام الفلسطينيين على انضمام "دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية"، معتبرا ذلك "خطوة على طريق تحقيق الدولة المستقلة الناجزة".

ورأى سلام في تصريح توجه فيه إلى الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، أن "انضمام دولة فلسطين إلى محكمة الجنايات الدولية يتيح كبح العدوانية الإسرائيلية عبر تمكين الفلسطينيين من ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين بتهم ارتكاب جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني. والمبادرة الشجاعة التي قامت بها القيادة الفلسطينية بالانضمام إلى معاهدة روما التي أنشأت محكمة الجنايات الدولية في لاهاي تعطي الفلسطينيين سلاحاً إضافياً في صراعهم المديد والمتعدد الأشكال مع الاحتلال الإسرائيلي وخطوة مشروعة نحو استعادة حقوقهم المشروعة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٥٣. لبنان: بيان يطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور

بيروت: وقع الوزير اللبناني روني عراجي ممثلاً رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أمس الأربعاء (٤/١)، على بيان مطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور خلال زيارته لجناح مركز العودة الفلسطيني في لندن بمعرض الكتاب السنوي الواحد والأربعين الذي تنظمه الرابطة الثقافية على أرض معارض رشيد كرامي الدولي في مدينة طرابلس.

واستقبل الوزير ورئيس الرابطة الثقافية رامز فري والوفد المرافق في الجناح، المنسق الإقليمي للمركز في المنطقة العربية علي هويدي وفريق العمل، حيث شرح هويدي للوزير والوفد المرافق عن أهداف وأنشطة المركز. وأهدى هويدي الوزير الكوفية الفلسطينية الخاصة بالمركز ولوحة تراثية تذكارية عربون شكر وتقدير باسم الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء".

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٢

٥٤. بري يلتقي دبور

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر اليوم الأربعاء في عين التينة، السفير الفلسطيني أشرف دبور الذي أوضح أنه نقل رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الرئيس بري هناك فيها بنجاح المؤتمر العام لحركة "أمل" وأكد الثقة بإعادة انتخابه رئيساً للحركة. وأشار إلى أنه جرى بحث في "التطورات في المنطقة، وتركز الحديث على القضية الفلسطينية وأوضاع الفلسطينيين في لبنان".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/٢

٥٥. ميقاتي: انضمام فلسطين لـ"الجناية" خطوة شجاعة

أكد الرئيس نجيب ميقاتي أن "انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية خطوة شجاعة تثبت مرة جديدة أن ما من حق يموت ووراءه مطالب". وقال: "على رغم كل الضغط والتهويل الإسرائيلي تمسك الفلسطينيون بحقهم في العيش في وطنهم وملاحقة العدو على جرائمه المتكررة في حق أبناء الشعب الفلسطيني". وأضاف أن "قضية فلسطين كانت وستبقى القضية الأم، ولن ينجح العدو الإسرائيلي، لا بالقتل ولا بالاستيطان في ثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقه في وطنه".

وشدد على أن "المدخل إلى الحل النهائي في الشرق الأوسط يبقى في الضغط العربي والدولي على الإسرائيليين للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين يستند إلى مبادرة قمة بيروت عام ٢٠٠٢".
السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/٢

٥٦. شركة أمنية إسرائيلية تلمح إلى دور لحزب الله في التجسس الإلكتروني على عشر دول

بيروت: نذير رضا لندن: لمحت شركة أمنية إسرائيلية، أمس، إلى دور حزب الله اللبناني في التجسس الإلكتروني عليها، عبر ترجيحها أن تكون "وكالة حكومية أو جماعة سياسية في لبنان" وراء "حملة تجسس إلكتروني" تستهدف ١٠ دول، بينها إسرائيل ولبنان وتركيا، وهو ما قال عنه مقربون من الحزب إنه "محاولة لتجيش أعداء في وجه الحزب كي لا تكون وحدها في المواجهة معه، لأنها العدو الوحيد لحزب الله".

ووضع الباحث السياسي المقرب من حزب الله أمين حطيط هذا "التلميح بضلوع الحزب في الحملة" في إطار "الشائعات التي اعتدنا إطلاقها من قبل إسرائيل"، مرجحا في تصريحات لـ"الشرق الأوسط" أن تكون الشركة الإسرائيلية تعني الحزب بالاتهام "لأنه المنظمة الوحيدة على الساحة اللبنانية التي تمتلك سلاحا ضد إسرائيل". وإذ لم يؤكد أو ينف ضلوع الحزب في عملية مشابهة، قال "في المبدأ، حزب الله يمارس المقاومة بشكل منهجي وعلمي، ولا يترك أي شيء يمكن استعماله لكسب المعركة إلا ويستخدمه بدءا من المواجهة الإعلامية والعسكرية، وصولا إلى المواجهة الإلكترونية التي تعد جزءا من الحروب".

ورأى حطيط أن إدراج الشركة الإسرائيلية أسماء ١٠ دول في سياق حملة تجسس مزعومة على إسرائيل "يعني أنها تحاول تجيش أعداء إضافيين في وجه الحزب كي لا تكون وحدها في المواجهة معه، علما بأنها تدرك أن حزب الله لا يكن العداء إلا لإسرائيل وحدها".

ولا يستبعد خبراء الاتصالات وجود قدرة في لبنان على التنصت، لأن "طرق التعقب والتنصت موجودة عادة بين أيدي خبراء في الاتصالات"، كما قال الخبير اللبناني في قطاع الاتصالات طوني حايك لـ"الشرق الأوسط"، مؤكدا في الوقت نفسه تعرض بوابات إلكترونية حكومية لبنانية للتجسس من غير معرفة الحكومة اللبنانية "لأن البلاد لا تمتلك منظومة إلكترونية تتصدى لعمليات التنصت".

وقالت شركة الأمن الإلكتروني "تشيك بوينت سوفتوير تكنولوجيز" ومقرها إسرائيل، إن باحثيها استبعدوا أي دوافع مالية وراء الحملة التي استهدفت شركات اتصالات وشبكات ومتعاقدين عسكريين وكيانات إعلامية ومؤسسات أخرى في لبنان وإسرائيل وتركيا و٧ دول أخرى. ووجد الباحثون أيضا كومبيوترات بها برمجيات للتجسس في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا.

وقال شاهار تال، الباحث في الشركة، إن تاريخ هذه الحملة، التي سمّتها الشركة "الأرز المتفجر"، يرجع إلى ٣ سنوات، وتنتشر برمجيات يدوية تحمل بصمات شبكات تجسس إلكتروني ترعاها الدولة. وتوقفت الحملة مرتين، بعد أن رصدت البرامج المضادة للفيروسات عناصر برمجيات خبيثة، ثم بدأت من جديد في توزيع نسخ أحدث تتفادى الرصد. ورفض تال الإفصاح عن نوعية البيانات التي تعرضت للسرقة، واكتفى بالإشارة إلى عمليات تسلل ناجحة لشبكة كومبيوتر متعاقد دفاعي، قائلاً إنها "تبعث على القلق". وقال إن الشركة أخطرت السلطات في الدول العشر جميعها التي شملتها حملة الاختراقات. ونقلت الشركة معلومات تقنية للشركات الأمنية الأخرى حتى يتسنى لها تحديث برامجها لمكافحة الفيروسات. وقال تال إنه لا علم له بأي حملة تجسس رئيسية أخرى تنسب إلى الحكومة اللبنانية أو فصائل رئيسية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٥٧. الجبهة الداخلية بالجيش الإسرائيلي: 1500 صاروخ سيطلق حزب الله يوماً في المواجهة القادمة

الناصره - زهير أندراوس: كشف قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال إيال أيزنبرغ النقاب عن أنّ قيادة الأركان العامّة أعدت السيناريو الذي أسماه بسيناريو الهلع والفرع حول اندلاع الحرب القادمة مع حزب الله، وقال إنّه بموجب السيناريو فإنّ حزب الله سيقوم بإطلاق ١٥٠٠ صاروخ يومياً باتجاه العمق الإسرائيلي، الأمر الذي سيؤدّي إلى سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى، مُضيفاً أنّ السيناريو تمّ وضعه على اعتبار أنّ حزب الله يمتلك ما بين مائة ألف صاروخ حتى ١٣٠ ألف صاروخ.

ووصف الجنرال أيزنبرغ الحرب القادمة بأنّها ستكون دمويّة جداً وصعبة للغاية، ولكنّه أكّد، كما أفادت صحيفة (يديعوت أحرونوت)، في عددها الصادر اليوم الأربعاء، على أنّ إسرائيل ستتمكّن من المواجهة، لأنّه ليس أمامها أيّ بديل آخر، على حدّ قوله. وأوضحت الصحيفة أنّ الجبهة الداخلية قامت بإرسال نسخٍ عن السيناريو الجديد إلى جميع رؤساء البلديات والمجالس المحليّة في إسرائيل، لكي يقوموا بالاستعداد لإمكانية اندلاع الحرب.

وقال الجنرال الإسرائيلي أيضاً إنّه خلافاً لقادة الجيش ولرؤساء السلطات المحليّة في الدولة العبريّة، فإنّ المجتمع الإسرائيلي لا يفهم هول الخطر المُحدّق بإسرائيل من جانب حزب الله. وبحسب

المعطيات الرسميّة، أضافت الصحيفة، التي كشف عنها قائد الجبهة الداخليّة، فإنّ ٢٧ بالمائة من سكّان إسرائيل لا يملكون وسائل الحماية من الهجوم الصاروخيّ المُكثّف المتوقّع. علاوة على ذلك، قال الجنرال، الذي أنهى مهام منصبه اليوم، إنّ منظومة القبة الحديديّة التي تمتلكها إسرائيل غير قادرة على صدّ الصواريخ التي سيقوم حزب الله، بحسب السيناريو بإطلاقها، مؤكّداً على أنّها لا تمتلك العدد الكافي من هذه المنظومة لمواجهة هذا التهديد الخطير جدّاً، على حدّ قوله.

على صلةٍ بما سلف، قالت مصادر أمنيّة وُصفت بأنّها رفيعة المستوى في تل أبيب إنّّه في الأسابيع الأخيرة، أعلنت المنطقة الواقعة بين الخط الحدودي من الجانب الإسرائيليّ وبين الخط الأزرق منطقة عسكرية مغلقة، قوات كبيرة من الجيش، بما في ذلك دبابات (ميركافا) وكتيبة من مشاة النخبة، تقف في حالة استنفار.

وتابعت قائلةً إنّّه في أسفل الوادي وعلى التلال يُمكن رؤية ما بين ستة إلى ثمانية جرافات عملاقة تقرض بقوة شديدة جدران المنحدر، لافتةً إلى أنّ هذه الأعمال تتواصل منذ أسابيع طويلة وستتواصل لفترة ما. وبحسب المصادر عينها، فإنّ ما يقوم به الجيش الإسرائيليّ وباستثمار كبير يغيّر المسار الطبوغرافي، تصنع إسرائيل جرفاً شديداً الانحدار يدافع عن مستوطنتي "حنيّتا" و"شلومي" ويجعل التسلّل إلى تخومها في هذه المنطقة عملية لوجيستية غير ممكنة، والسر هو كما يشرح المسؤولون الإسرائيليّون من المستوى الأمنيّ يكمن في تحويل الأرض إلى تفوق استراتيجيّ، حسبما ذكرت.

وبحسب موقع (المونيتور) الإسرائيليّ، فإنّ السؤال المركزيّ هو: متى ستتدلع المعركة القادمة؟ ويرأي المصادر الأمنيّة في تل أبيب، تبدو الآن بعيدة، فوجّهة حزب الله تجاه الشرق، فقد أرسل آلاف المقاتلين إلى الداخل السوري، ودفن في السنوات الأخيرة مئات المقاتلين، ولديه جبهة في الشمال اللبنانيّ مع تنظيم الدولة الإسلاميّة، ولديه جبهة في قلب بيروت، ولديه جبهة سياسيّة داخليّة لبنانيّة معقّدة.

ونقل الموقع عن ضابط إسرائيليّ، لم يُفصح عن اسمه أو وظيفته قوله إنّ حزب الله يعلم أنّ تكلفة سيطرته المحتملة على البيت المنعزل في حنيّتا لعدّة ساعات، هذا البيت يُساوي ما يقارب ٢٠٠ ألف دولار، ولكن مغزى سقوطه في يد حزب الله لفترة زمنية قصيرة ستكون دماراً بتكلفة حوالي ٢٠ مليار دولار في لبنان، ولست واثقاً بأنّ هذا يساوي المحاولة، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ١/٤/٢٠١٥

٥٨. تنظيم "داعش" ينسحب من مخيم اليرموك بعد محاولة لاقتحامه

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١، من دمشق، أن مصادر للجزيرة أفادت بانسحاب مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية من معظم النقاط التي سيطروا عليها في حي مخيم اليرموك (جنوب العاصمة دمشق) الأربعاء بعد معارك مع فصائل في المعارضة السورية، وخلفت المواجهات قتلى وجرحى في صفوف المدنيين والمسلحين.

وجاء الانسحاب بعد أن شنت كتائب أكناف بيت المقدس هجوما معاكسا أجبر عناصر التنظيم على العودة إلى حي الحجر الأسود (جنوب دمشق)، وذلك بعد ساعات من سيطرة التنظيم على الجهة الغربية من مخيم اليرموك الذي كان يؤوي مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين.

وكان التنظيم اقتحم صباح الأربعاء المخيم من جهة حي الحجر الأسود وبلدة اللذين يسيطر عليهما مقاتلو التنظيم، ودارت اشتباكات عنيفة سقط إثرها ما يقرب من عشرين مقاتلا من قوات المعارضة المسلحة.

وأفاد ناشطون في وقت سابق بوصول مقاتلي التنظيم إلى مشفى فلسطين، وأنهم خرقوا بذلك اتفاقا سابقا مع جبهة النصرة يقضي بأن تبقى منطقة المشفى محايدة، وأضافوا أن عناصر التنظيم اقتحمت منطقة تدعى دير ياسين بالحي واشتبكت مع عناصر كتائب "جيش الإسلام" التابعة للمعارضة السورية.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أعلنت قبل يومين تعرض يحيى حوراني القيادي بالحركة للاغتيال أثناء توجهه لعمله بمشفى فلسطين، وذلك باستهدافه بالرصاص بصورة مباشرة في الرأس، وعقب اغتيال حوراني، نفذت كتائب أكناف بيت المقدس اعتقالات بحق عناصر التنظيم في المخيم، مما تسبب في اندلاع القتال، وقال ناشطون إن تلك الكتائب أسرت ثمانية عناصر من تنظيم الدولة الأربعاء، وأضافوا أن ما تسمى كتيبة "فلسطين-الكراعين" ساندت التنظيم في المعارك، وأن قوات النظام السوري استهدفت المخيم بقذائف الهاون والمدفعية تزامنا مع الاشتباكات.

وأضاف موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٤/١، من دمشق، وعن وكالات، أن شبكة رصد السورية، ذكرت أن تنظيم الدولة قصف مناطق متفرقة من مخيم اليرموك، بعدة قذائف هاون. يذكر أن كتائب الجيش الحر اشتبكت مع التنظيم قبل عدة أشهر وطردت عناصره إلى خارج المخيم، حيث استقر في حي الحجر الأسود المحاذي للمخيم.

من جهتها، قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن مقاتلي تنظيم الدولة سيطروا على معظم مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب دمشق بعد اقتحامه صباح اليوم الأربعاء، وفق ما أعلن مصدر فلسطيني.

وقال مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في سوريا أنور عبد الهادي لووكالة فرانس برس: "اقتحم مقاتلو داعش صباح اليوم مخيم اليرموك واستولوا على غالبيته"، مشيراً إلى أن "القتال لا يزال مستمرا بين عناصر التنظيم والمسلحين داخله".

وذكرت المصادر التي طلبت الاحتفاظ باسمها، أن التوتر الناشئ في المخيم على خلفية اغتيال القيادي في حركة "حماس" في مخيم اليرموك، يحيى الحوراني (أبو صهيب)، وعدم الكشف حتى الآن عن الجهة التي تقف خلفه، أوجد مناخا تصعيديا خطيرا، سمح باختراق عناصر من تنظيم الدولة للمخيم بتسهيلات واضحة المعالم من جبهة النصر، على نحو يهدد باحتكاكات عسكرية داخلية، قالت إن من شأنها أن تضاعف من معاناة أهل المخيم.

وأشارت المصادر إلى أن الموقف الآن يتلخص في أن بيت أكناف المقدس قامت باعتقال عدد من العناصر المتهمة بالوقوف خلف اغتيال الحوراني، وهو أمر لم يرق لجبهة النصر التي قالت المصادر إنها يسرت دخول عناصر تنظيم الدولة إلى وسط المخيم، ما من شأنه التمهيد لاحتكاكات عسكرية جديدة من شأنها أن تزيد أوضاع الفلسطينيين المعيشية صعوبة بسبب الحصار الذي يفرضه النظام على مخيم اليرموك منذ فترة طويلة.

وترك منفذ واحد لإدخال بعض المساعدات الإغاثية التي لا تفي بحاجة المواطنين هناك، حيث كثيرا ما تم الحديث عن حالات موت بسبب نقص الدواء والغذاء.

٥٩. الجامعة العربية ترحب بتفعيل عضوية فلسطين في "الجناية الدولية"

السبيل - ربح نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، اليوم الأربعاء، بإعلان محكمة الجنايات الدولية، تفعيل عضوية فلسطين بها كعضو كامل العضوية. وفي بيان للجامعة، وصل وكالة الأناضول نسخة منه، قال العربي إن تفعيل عضوية فلسطين في محكمة الجنايات الدولية "يأتي تأكيداً على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) من العام ٢٠١٢، بالاعتراف بالدولة الفلسطينية كدولة مراقب في الأمم المتحدة، مما يهيئ لانضمامها إلى جميع الهيئات والوكالات التابعة للأمم المتحدة".

وفي وقت سابق اليوم، أعلنت محكمة الجنايات الدولية في لاهاي رسمياً تفعيل عضوية فلسطين بها كعضو كامل العضوية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/٢

٦٠. الرئيس النيجيري الجديد يؤكد دعم بلاده لفلسطين

أبوجا - وفا: أكد الرئيس النيجيري المنتخب الجنرال محمد بخاري أمس دعم بلاده لشعبنا وقضيته العادلة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس النيجيري للسفير الفلسطيني في أبوجا منتصر أبو زيد، الذي سلم بخاري رسالة تهنئة من الرئيس محمود عباس، وذلك في العاصمة أبوجا بحضور السيدة الأولى وابنته. وأكد بخاري أن نيجيريا ستستمر في دعمها للشعب الفلسطيني حتى حصوله على كافة حقوقه المشروعة استناداً إلى كافة قرارات الشرعية الدولية التي تضمن إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٦١. الجزائر تسلم للجامعة العربية 52.8 مليون دولار مساهمتها في موازنة السلطة

القاهرة - مراد فتحي: سلمت الجزائر أمس، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية شيكاً بمبلغ 52.8 مليون دولار يمثل مساهمة الجزائر في موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية. وأفاد بيان صحفي أصدرته الجامعة العربية، بأنه بذلك تكون الجزائر، وبهدى من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، قد أوفت بالتزاماتها كاملة دعماً لنضال الشعب الفلسطيني ووقوفها الدائم معه لتحقيق مطالبه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٢

٦٢. البحرين: انضمام فلسطين للجنايات الدولية "خطوة تاريخية"

المنامة - فنا: أكدت مملكة البحرين، أن انضمام دولة فلسطين رسمياً إلى عضوية المحكمة الجنائية الدولية يعد حدثاً مفصلياً وخطوة تاريخية مهمة في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني والجهود الدبلوماسية والقضائية المضنية المبذولة من أجل استرجاع الحقوق الفلسطينية كافة.

وجددت البحرين، التأكيد على موقفها الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وإن السلام العادل والشامل لا يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وإقامة الدولة

الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية".

الشرق، الدوحة، ٢/٤/٢٠١٥

٦٣. ناشطون مغاربة يجدون دعوتهم لمقاطعة الدولة العبرية واتخاذ إجراءات لوقف التطبيع معها

الرباط: جدد ناشطون مغاربة دعوتهم لمقاطعة الدولة العبرية والشركات التي تتعامل معها وطالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات حازمة لوقف هذا التعاطي الذي "يسيء لسمعة البلاد".

وقال سيون أسيدون الناشط الحقوقي المغربي المعروف بمناهضته للتطبيع مع دولة إسرائيل خلال وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني نظمها بالدار البيضاء "الاتئلاف ضد التطبيع" بمناسبة يوم الأرض إن مساندة الشعب الفلسطيني لن تأتي بالاحتجاجات والوقفات، لكنها ستكون أكثر فعالية إذا ما تمت من خلال المقاطعة التجارية لبضائع إسرائيل، مثل التمور التي تدخل للمغرب باسم "المجهول" وقال أن كل ثمرة نشترتها هي بمثابة رصاصة في صدر الفلسطينيين، والأمر نفسه بالنسبة لشركة تنظم التطبيع الاقتصادي مع إسرائيل.

ونبهت مبادرة "BDS" التي يقودها أسيدون وتضم في صفوفها ٢٨ جمعية تعنى بالدعوة إلى "مقاطعة وسحب الاستثمار وفرض العقوبات" على الكيان الإسرائيلي، الحكومة المغربية والقطاعات المسؤولة، إلى خطورة السماح لشركة "زيم" ZIM الصهيونية للملاحة البحرية في نقل البضائع الإسرائيلية إلى المغرب.

وقال إن مجموعة BDS راسلت رئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران ووزراء النقل والتجهيز والمالية والاقتصاد، باعتبار أن إدارة الجمارك تتبع له، من أجل إيقاف شركة "زيم" الإسرائيلية عند حدها، وعدم تصدير البضائع إلى المغرب.

ونقل موقع "هسبرس" عن أسيدون إن هذه الشركة الصهيونية لا تزال تحمل المواد والسلع من ميناء مدينة حيفا بإسرائيل في اتجاه طنجة والدار البيضاء، وبأن برامجها لا تزال منظمة في جميع المجالات، دون أن تتخذ السلطات المعنية أي قرار لوقف هذا التطبيع".

وأضاف أنه بعد الرسالة التي وجهتها حركة "مقاطعة وسحب الاستثمار وفرض العقوبات على إسرائيل" إلى رئيس الحكومة في شهر آب/ أغسطس الماضي من أجل التحرك والقيام بشيء ملموس، أعادت الكرة قبل أيام خلت إلا أن هناك تجاهل تام للسلطات لتلك المطالب".

وقال إن الحكومة المغربية تعجز عن التبادل التجاري مع الفلسطينيين، فيما لا تتردد في التطبيع مع إسرائيل التي لا يمكنها التعامل مع أي بلد، دون أن يكون ذلك في إطار من المساومة، واصفا سلوك الدولة بأنه نفاق سياسي، حيث لا يمكن أن تكون في الوقت ذاته مع إسرائيل وضدها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٦٤. رئيس الكونغرس الأميركي يزور "إسرائيل" لتهنئة نتنهاو وصد ضغوط أوباما

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٤/٢، أن رئيس الكونغرس الأميركي الجمهوري جون باينر، وصل إلى إسرائيل، أمس في زيارة رسمية على رأس وفد من ٩ نواب، لتقديم التهانى لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو بمناسبة فوزه في الانتخابات.

ويرى نتنهاو في هذه الزيارة، أهمية كبيرة تصب في صالح الجهود المشتركة لصد محاولات الإدارة الأميركية ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية في قضية المفاوضات مع الفلسطينيين. وهناك من رجال نتنهاو، من اعتبر الزيارة "مظاهرة قوة في وجه الحملات الانتقامية لأوباما بسبب تصريحات نتنهاو خلال المعركة الانتخابية".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٢، عن أ ف ب، أن نتنهاو وباينر أشاد بالعلاقات "القوية" بين بلديهما. وأكد باينر أن "الروابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل قوية كما كانت دائما". وأضاف "يتعاون بلدانا على العديد من المستويات المختلفة. وبينما قد يكون لدينا خلافات سياسية بين الحين والآخر، فإن الروابط بين بلدينا قوية".

٦٥. الأونروا تصرف دفعة مالية جديدة للأسر المتضررة بغرض ترميم المنازل أو دفعها بدل إيجار

غزة - أشرف الهور: أعلنت الأونروا صرف دفعة مالية جديدة للأسر المتضررة بغرض ترميم المنازل أو دفعها بدل إيجار للعوائل المنكوبة.

وتضمنت كشوفات الأونروا أسماء مستحقي مواد البناء هذه وفقا للآلية المعتمدة من الأمم المتحدة والناجمة عن حصر الأضرار بعد أن حصل هؤلاء على ثمن مواد البناء هذه.

وشملت الكشوفات أسماء ١٦٣٨٤ مستفيدا من مواد البناء هذه التي تسمح لإسرائيل بإدخالها وفق رقابة الأمم المتحدة وبكميات قليلة لسكان قطاع غزة المحاصرين.

وكانت وضعت الأمم المتحدة هي التي هذه الآلية ولقيت قبولا من كل من السلطة الفلسطينية وإسرائيل، لكن حماس أعلنت رفضها لها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٦٦. "أونروا" تحذر من وقف برنامجها الإغاثي في سورية

أطلقت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" نداءً لدعم وتمويل عملياتها الإغاثية التي تستهدف المخيمات الفلسطينية وتجمعات اللاجئين في سورية. وقالت أونروا، إن ٤ في المائة فقط من مشاريع أعمال الطوارئ الخاصة بها في سورية قد تم تمويلها منذ مطلع العام الجاري، محدّرة من نفاذ ما يُعرف بـ "صندوق الطوارئ لفلسطينيين سورية". وأضاف المتحدث باسم الوكالة، كريستوفر غنيس، أن الوكالة بحاجة إلى مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لتمويل برامجها، التي توفّر توزيعات نقدية لحوالي نصف مليون لاجئ فلسطيني تضرّروا من ويلات الأزمة السورية.

وقال غنيس "إذا لم يتم تقديم التمويل بشكل فوري، ستضطر الوكالة إلى وقف برنامج الطوارئ في غضون أيام"، مضيفاً "إنها حرفياً مسألة حياة أو موت".

وأوضح أن أكثر من ٩٥ في المائة من اللاجئين الفلسطينيين يعتمدون في الأساس على المساعدات المقدّمة من قبل هيئات الإغاثة.

وبحسب معطيات نشرتها "أونروا"، فقد تبقى في سورية ٤٨٠ ألف لاجئ فلسطيني بعد انقضاء ٤ أعوام من اندلاع الأزمة، أكثر من نصفهم مشردين داخلياً، في حين قام ٥٩ ألف لاجئ مسجل آخر بمغادرة البلاد إلى لبنان والأردن.

وتقول الوكالة الأممية، إن ثلث منشآتها في سورية غير صالحة للعمل حالياً، بسبب أضرار لحقت بها أو بسبب المعارك الدائرة هناك.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١

٦٧. "طب جامعة القدس" تحصل على اعتراف المجلس الطبي لولاية كاليفورنيا

رام الله - الأيام: اعترف المجلس الطبي في ولاية كاليفورنيا الأميركية ببرنامج كلية الطب في جامعة القدس.

واعتبر عميد كلية الطب في جامعة القدس الدكتور هاني عابدين، في بيان صحافي، أمس، هذا الاعتراف إنجازاً عظيماً للكلية، وخريجياً بحيث يفتح المجال أمامهم لمزاولة مهنة الطب في هذه الولاية الأميركية والتقدم إلى عمل برنامج الإقامة في التخصصات المختلفة بمستشفيات ولاية كاليفورنيا.

وأضاف د. عابدين، «ان هذا الإنجاز لم يأت من فراغ فالكلية التي تعتبر الأولى في فلسطين تمكنت من تخريج أفواج مهنية ومتخصصة من الأطباء استطاع قسم كبير منهم ان يثبتوا جدارتهم في مستشفيات العالم». ويأتي هذا الاعتراف من قبل ولاية كاليفورنيا لينضم إلى قائمة الاعترافات التي حصلت عليها كلية الطب في جامعة القدس من المجلس الطبي البريطاني العام ٢٠٠٣ والمجلس الطبي الأميركي العام ٢٠٠٤ ببرنامج وخريجي الكلية.

الأيام، رام الله، ٢/٤/٢٠١٥

٦٨. فلسطين والجناية الدولية مرحلة سياسية وليست قانونية

جمال العلوي

أحل اليوم ضيفا على الهواء مع الإخبارية السورية، وهي قناة سورية فضائية مميزة ومثألفة، وبرزت خلال الأحداث والعدوان على سورية وتضم في طيفها نخبة من المبدعين السوريين للحديث عن المحكمة الجنائية الدولية وفلسطين .

وأحببت أن أعبر عن قناعاتي بالقرار الدولي الذي صدر عن المحكمة الجنائية بقبول فلسطين عضوا فيها، عبر هذه الزاوية لمزيد من الفائدة .

شخصيا، رغم ترحيبي بالقرار لكنني أنظر إليه من زاوية سياسية وليست قانونية، لأنها لن تقدم لفلسطين خصوصا وللعرب عموما أية محطات هامة في تحقيق المكاسب لقضايا الأمة، بل تشكل مرحلة في محاولة ممارسة الضغط على العريضة الصهيونية، لكنها لن تقدم مجرمي الحرب في دولة الاغتصاب الصهيوني إلى قاعاتها في ظل غياب التوازن في المجتمع الدولي، وفي ظل حالة الوهن التي تمر بها السلطة الفلسطينية.

الرهان على أن المحكمة الدولية ستفتح ملف "النتن ياهو" وسجله الإجرامي وسجل كل مجرمي الحرب والعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل، في غزة والضفة، هو رهان خاسر ولم يثمر في مسيرة النضال الفلسطيني التي تمر بمرحلة صعبة جراء حالة التيه العربي والانقسام في كل ملفات الأمة وقضاياها.

فالعرب كانوا ضمن قوائم الدول الأعضاء في هذه المحكمة التي تأسست استنادا الى ميثاق روما في العام ٢٠٠٢. وهناك أربع دول أعضاء في هذه المحكمة هي: الأردن وجيبوتي وجزر القمر وتونس، ولم تقدم عضويتها في هذا الإطار الدولي للقضايا العربية أي جدوى حقيقية، سوى أنها طالبت بتمثل الرئيس السوداني عمر البشير للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب .

نعم، هي خطوة سياسية ضرورية لكنها لن تقدم الكثير، ولن تتيح لنا رؤية أقطاب الإجماع الصهيوني في وضع المحاكمة الدولية بجرائم الحرب أو جرائم ضد الإنسانية. نعم، هي خطوة موضع تقدير، وكان لدى المراقبين والمحليلين خشية أن تتراجع السلطة عن المبادرة في ظل الضغوط الدولية لكنها لن تكون سوى منبر قانوني يتيح للعرب ولفلسطين الوقوف عليه لكسب التأييد الدولي . وأخاف أن نندم على اليوم الذي قبلت فيه فلسطين عضوا في هذه المحكمة التي قد تستخدم في قضايا تمسنا ولن تكون قادرة على أن تكون ورقة هامة بأيدينا.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/٢

٦٩. مؤسسة الفساد الفلسطينية

خالد بركات

طوال أكثر من ٢٠ سنة على تأسيس السلطة الفلسطينية، وسوس الفساد ينخر جسدها، حتى أدمنته وأدمنها، وصار الفساد الفلسطيني الرسمي هو المؤسسة نفسها. هكذا انتقلنا من إدارة فلسطينية فاسدة إلى إدارة فلسطينية لإدارة الفساد. غير أن الأمر لم يحدث دفعة واحدة، وإنما جاء تدريجاً؛ وكان من أهم شروطه: التدمير المنهجي للرقابة الشعبية الفلسطينية، وللاتحادات النقابية، ولكل مرتكزات الحركة الوطنية الفلسطينية، واستبدالها جميعها بوزارات بلا سيادة ومنظمات مُمولة أجنبياً، أزاحت الحركة الشعبية عن موقع التأثير في القرار السياسي وجلست مكانها. وهكذا وصلنا اليوم إلى مجموعة من الأفراد المنتقذين . لا يزيد عددهم على ١٠٠ شخص - يقررون مصير قضية كبرى بالنيابة عن الشعب الفلسطيني كله!

قيل قديماً إن "السلطة المطلقة مفسدة مطلقة". ولقد ولدت السلطة الفلسطينية في حضن الشراكة الاقتصادية والأمنية مع العدو الصهيوني، وبرعاية أميركية - أوروبية - نفطية، فجاءت فاسدة سلفاً؛ بل إن "اتفاق أوسلو" الموقع بين الكيان الغاصب ومنظمة التحرير في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ لم يكن سبباً في ولادة نهج الفساد والخراب في "الثورة" و"المنظمة" وإنما نتيجة طبيعية له.

لقد دشنت السلطة الفلسطينية أفول حركة فتح، وأفول المرحلة العرفانية في الساحة الفلسطينية؛ كما دشنت اغتيال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية (الأولى) وتبديد إنجازاتها الكبرى، فاتحة الطريق أمام مرحلة جديدة؛ أهم سماتها: الارتهاق الكامل للمال الأجنبي، وتفشي المؤسسات "غير الحكومية"، وصعود حركة حماس وقوى الإسلام السياسي، وإعادة إنتاج الثوابت الوطنية الفلسطينية بعد تفريغها

من جوهرها وفق صيغٍ هلاميةٍ، فضلاً عن تعريض حقّ العودة - جوهر القضية - لخطر الشطب والتبديد.

الفساد الأكبر في الساحة الفلسطينية، ونبغ كلّ فسادٍ إداريّ وأخلاقيٍّ وماليٍّ، هو الفساد السياسيّ، الذي يبدأ من قمة الهرم في مؤسسات منظّمة التحرير والسلطة الفلسطينية. لم يولد غول الفساد السياسيّ في المؤسسة الفلسطينية إلا كنبته صغيرة سامة كبرت مع الوقت في فضاءٍ ملوثٍ يكره الهواء النظيف والنقد الصريح ومقولات غسان كنفاني وناجي العلي. واستأنس السياسيّ الفلسطينيّ الفاسدُ بمتقفٍ مأجورٍ احترَف المديح والدجل السياسيّ، فأسساً معاً سلطةً تماهت مع النظام العربيّ الرسميّ. هذا النهج الفاسد لم يجر استنصاه ومواجهته مبكراً على قاعدة المحاسبة (كما دعا إلى ذلك المتقف الحرّ الدكتور أنيس صايغ)، فتحوّلت تلك النبتة إلى شجرة سامة طردت المتقف الثوريّ وهمّشته، بل واغتالته أحياناً، وصار في مقدورها أن تشرع الأبواب واسعة أمام أشباه الكتبة المتقفين. بدأ الفساد الفلسطينيّ الرسميّ مذ نصّب بعض "القادة" أنفسهم أوصياء على الشعب الفلسطينيّ، مُستندين إلى البترودولار من جهة، وإلى شعارهم المقدّس "منظّمة التحرير هي الممثل الشرعيّ والوحيد للشعب الفلسطينيّ" من جهةٍ أخرى، متناسين - عن قصد - أنّ للممثل الشرعيّ والوحيد مرجعيةً أعلى منه وأكبر، هي الشعب الفلسطينيّ نفسه. والحال أنّ إقصاء الجماهير، ورسم حدود "مصلحتها الوطنيّة" من دون العودة إلى مؤسسات الشعب الفلسطينيّ، كانا جوهر النهج الكارثيّ الذي أسسه المرحوم ياسر عرفات بعد عام ١٩٧٤. هذا الطريق مهّد بدوره لولادة مدرسة فاسدة جرفت معها الجميع إلى خياراتٍ سياسيةٍ خاسرة.

تسلّطت حركة فتح على مؤسسات الثورة والمنظّمة. من المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ، إلى المجلس المركزيّ، مروراً بالبعثات والسفارات، والمؤسسات الاقتصادية، وانتهاءً بالاتحادات الشعبيّة. فتدخّلت في تفاصيل عملها جميعها، وصولاً إلى قرارات الاتحاد العامّ لطلبة فلسطين وانتخاباته، محتكرة توزيع المنح الدراسيّة على أساس الولاء القطيعيّ. وإلى جانب الماليّة المُعلنة (الصندوق القوميّ الفلسطينيّ)، كان ثمة جهازٌ ماليّ خاصٌّ لا يُعرف عنه الشعب شيئاً. لقد هيمنت حركة فتح على كلّ شيء تقريباً، إلى درجة بات يصعبُ معها التفريقُ بين الحركة والمنظّمة، ولاحقاً بين الحركة والسلطة، لأنّ تيار الهيمنة "استنسخ نفسه" فأنتج تماهياً مستمراً بين هذه الأطراف الثلاثة!

لكنّ الهيمنة المطلقة تحمل في داخلها بذور موتها ودمارها. فمن قلبها سوف ينشأ الصراع، القائم الآن، على المواقع والمراكز، بين تيّاريّ دحلان وعبّاس مثلاً. لقد انفجرت الخلافاتُ سريعاً داخل السلطة، بعدما ابتلعت هذه الأخيرة الحركة والمنظّمة معاً ودمّرت عناصر المشروع الوطنيّ كلّها.

فالشرعية الشعبية لم تعد تمنحها المخيمات والجماهير والانتخابات، بل الولايات المتحدة وقوى الإقليم والمال والسلاح والاعتراف الدولي.

لقد تشظت حركة فتح إلى حركات صغيرة وتيارات وزعامات وخيارات متناقضة. وهناك آلاف المناضلين الفتاويين الذين وقفوا عاجزين أمام حركتهم وهي تتداعى وتتصدع بعدما أصبح التغيير فيها مستحيلاً؛ فلا قرار لهم، وعزف مئات منهم عن النضال، في حين تواطأ آخرون مع "الأمر الواقع". وبدلاً من حماية المصالح العليا الحقيقية للشعب، وتغليب مبدأ الشراكة الوطنية، وتعزيز الوحدة الوطنية، ذهبت قيادة فتح والمنظمة إلى المزيد من الوحد والتيه، حتى بلغت اليوم بوابة "التسويق الأمني" مع العدو الصهيوني - وهذا تعبير مخفف عن الخيانة الوطنية الكبرى بحسب القانون الثوري لمنظمة التحرير. وعليه، صار الفاسد الفلسطيني الرسمي يبرر كل جرائمه السياسية، بما في ذلك طعن المقاومة في ظهرها، ويعتبر ذلك كله مجرد "وجهة نظر".

على أن هذا الواقع الكارثي لم يطل حركة فتح وحدها، بل طال أيضاً كل قوى العمل الوطني الفلسطيني، وخصوصاً "المعارضة اليسارية" التي تواطأت أحياناً مع مؤسسة الفساد أو وقفت عاجزة أمامها. وعلى الرغم من أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رفعت مبكراً شعارات صائبة، من نوع "نعم للإصلاح الديمقراطي في المنظمة" و"نحو تطبيق مبدأ التمثيل النسبي الديمقراطي" وقانون "من أين لك هذا؟"، فإن هذه الشعارات بقيت موسمية، ولم تذهب بها الجبهة إلى مرحلة تطبيقها وفرضها على المؤسسة السياسية. وعليه، فحين وصلت القاطرة الفلسطينية إلى مشارف أوسلو، كانت "المعارضة" قد فقدت جزءاً كبيراً من قوتها الجماهيرية وصدقيتها. وإلى جانب تعرض الجبهة الشعبية لحصار مالي شرس (بما في ذلك وقف مخصصاتها من منظمة التحرير أكثر من تسع سنوات!)، وخسارتها للعديد من مؤسساتها بعدما ضعفت قدرتها على حمايتها، فقد تجرأ عشرات من قياديينها على الارتهان للتمويل الأجنبي والسعي إلى مواقع بارزة في السلطة؛ بل تم السطو على بعض مؤسسات الجبهة من قبل قياديين غادروا الجبهة واختاروا حضن السلطة الفلسطينية!

أما حركة حماس فتكرّر اليوم بعض سياسات فتح. فهي تسيطر على كل ما يتصل بالقرار الأمني والسياسي والاقتصادي في قطاع غزة. فلا أحد يعلم مثلاً عن مصير أموال الزكاة التي تجمعها الحركة، وصولاً إلى ما يشبه النهب اليومي للاقتصاد الغزي ولما يصل من أموال عامة إلى غزة من خلال قنوات "حماس" والحكومة التي ترأسها لسنوات. ويعرف الناس في غزة شخصيات فلسطينية جرت تصفيتها بسبب الفساد، وأخرى يجري تكريمها رغم أنها صنعت ثراءها الفاحش من مشاريع "التسوية" وفي مرحلة أوسلو من دون أن يحاسبها أحد. وليس سراً وجود مالية معلنّة للسلطة في غزة، وأخرى سرية تُشرف عليها "اللجنة الاقتصادية" التابعة للحركة. وإذا كان من حق "حماس" أن تكون

استثماراتها الخاصة سرية كي لا يعلم عنها العدو شيئاً، فليس من حقها التصرف بالمال العام لأنه حقّ الناس كافةً لا حقّها وحدها.

لقد بات الفساد السياسي الفلسطيني أحد أهم أسلحة العدو الصهيوني في حربه ضدّ شعبنا، وحجر العثرة الأكبر أمام تحقيق الوحدة الوطنية ذاتها. وإنّ القضاء عليه قضاءً مبرماً يشترط إعادة بناء المؤسسة السياسية الفلسطينية على قواعدٍ ثوريةٍ وديموقراطيةٍ جديدة، من القاعدة إلى القمة. بيد أن محاربه اليوم تبقى مسؤوليةً وطنيةً، فرديةً وجماعيةً، ومهمةً نضاليةً بامتياز.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٤/٢

٧٠. ما الذي تقدمه "القائمة المشتركة" للفلسطينيين؟

يزيد صايغ

استحوذ بروز "القائمة المشتركة"، وهي ائتلاف يتكوّن من أربعة أحزاب عربية، كثالث أكبر حزب في الكنيسة في الانتخابات الأخيرة في إسرائيل، على قدر كبير من الاهتمام، ليس أقله بين الناشطين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وخارجهما. وهذا يرجع جزئياً إلى نجاح "القائمة المشتركة" الملحوظ في توحيد التيارات المتنوّعة والمتناقضة إيديولوجياً التي رفضت في السابق العمل مع بعضها بعضاً.

بيد أن ما يوازي ذلك في الأهمية هي استراتيجية المشاركة التي أفصحت عنها القائمة، والتي تقتضي تحديّ حكومةً إسرائيليةً تتبنّى أجندةً قوميةً متطرّفةً في تمييزها ضد الفلسطينيين، من خلال البحث عن القواسم المشتركة مع الأحزاب اليهودية حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر على المجتمعين. فيتمثّل هدف القائمة بالتأثير في صوغ السياسات وتحقيق التغييرات الملموسة في حياة المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، بدل الانزواء في "غيتو" دائم من المعارضة والتهميش القسري.

توفّر مقاربة المشاركة التي اعتمدها "القائمة المشتركة" نموذجاً للعمل السياسي للفلسطينيين في أماكن أخرى، سواء تحت الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية أو في منافي اللاجئين. بيد أنها تبرز أيضاً التناقضات والتوترات الكامنة في المقاربة الفلسطينية على مدى الأعوام الاثني عشر والعشرين التي مضت على اتفاق أوسلو، والتي جمعت بين سياسة المشاركة وسياسة عدم الاعتراف والمقاطعة تجاه إسرائيل في مزيج مرتبك أدى إلى نتائج عكسية في كثير من الأحيان. من جهة، اختارت منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة الاستراتيجية مع إسرائيل في العام ١٩٩٣. ومنحت "اتفاقات أوسلو" المنظمة قبولاً واسعاً في المحافل الدولية، حيث كان عرفات يفاخر بكونه

أكثر زعيم أجنبي يتردد على البيت الأبيض، على سبيل المثال. غير أن الأهم من ذلك أنها منحت الناطقين باسم منظمة التحرير الفلسطينية والناشطين وصولاً مباشراً غير مسبوق إلى المجتمع ووسائل الإعلام في إسرائيل، ما عزز معسكر السلام هناك.

في الوقت نفسه، واصلت منظمة التحرير الفلسطينية حضّ السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية على مقاطعة انتخابات بلدية القدس الكبرى التي تسيطر عليها إسرائيل. كانت هناك حجة سياسية واضحة لمثل هذا الطلب. ذلك أن المشاركة كانت تعني ضمناً الاعتراف بالسيطرة الإسرائيلية، وبالتالي إضفاء الشرعية عليها. لكن هذه السياسة تنازلت عن أي نفوذ قد يملكه السكان الفلسطينيون المحليون للتحكم في حياتهم الخاصة، الأمر الذي سمح لحزبي "العمل" و "ليكود" والأحزاب القومية الدينية الإسرائيلية بالسيطرة على المجلس البلدي للمدينة وإدامة الإهمال الصارخ للخدمات والبنية التحتية والإسكان في الأحياء العربية. وبالتالي تلاقحت المعدلات المرتفعة للفقر والبطالة وتعاطي المخدرات الناجمة عن ذلك مع السياسات الإسرائيلية الرامية إلى تقييد إقامة الفلسطينيين في القدس، وتعدّيات المستوطنين اليهود القاسية لتشجيع الفلسطينيين على الخروج من المدينة. فسياسة عدم المشاركة سهّلت ما عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تحقيقه لجهة "تهويد" المدينة.

تبنت منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً موقفاً متناقضاً تجاه المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل بعد العام ١٩٩٣. فقد كانت تدعوهم أحياناً إلى "التصويت للسلام" من خلال دعم حزب "العمل" الإسرائيلي في الانتخابات العامة، بيد أنها كانت تفضّل تجنّب اتهامها بالتدخل في السياسة الداخلية الإسرائيلية. وبالتالي فلم تستثمر قدراً كبيراً من رأسمالها السياسي في توحيد الأحزاب العربية كي تصبح قوة سياسية أكثر فعالية داخل إسرائيل، رغم أن ذلك كان يمكن أن يساعد في التأثير على الرأي العام الإسرائيلي وتجسير الهوة بين المجتمعين ودعم عملية السلام.

أدت المقاربة المختلطة التي تبنتها منظمة التحرير إلى إضعاف موقفها التفاوضي من دون أن تكتسب مزيداً من الشرعية الداخلية، كما يتضح من سوء سمعة السلطة الفلسطينية حالياً. غير أن حركة "حماس"، منافستها الرئيسية، لم تحقق قدراً أفضل كثيراً من النجاح، رغم مزاعمها التي تشي بغير ذلك. فهي لا تزال تلتزم الشرعية بين الفلسطينيين بادّعاء أن استراتيجيتها في المقاومة المسلحة كانت أكثر فعالية من ديبلوماسية منظمة التحرير الفلسطينية، في حين توائم نفسها تدريجاً مع حلّ الدولتين للصراع مع إسرائيل. وعليه فإن حقيقة أن "حماس" لا تزال تقترح التحرك صوب التوصل إلى تسوية من دون التفاوض مباشرة مع إسرائيل أو الاعتراف بها تعيد إنتاج المقاربة العاجزة المتمثلة بالمشاركة وعدم المشاركة بصورة انتقائية.

لقد وصلت هذه المقاربات إلى طريق مسدود. وتوقّر المحاولة الجارية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية لإقامة الدولة الفلسطينية عن طريق التدخّل الدبلوماسي للأمم المتحدة والانضمام إلى الهيئات والمعاهدات الدولية مثل "المحكمة الجنائية الدولية"، صيغة بديلة للعمل والضغط السياسي. الأمر نفسه ينطبق على الحركة القاعدية لمقاطعة البضائع والمؤسسات الإسرائيلية. كلا الأمرين جدير بالثناء باعتبارهما يشكّلان مقاربة سلمية لبناء تضامن وضغط دوليين. ولكن لكي تكون المقاربة فعالة حقاً لا بدّ لها من أن تُستكمل بمشاركة سياسية مباشرة أيضاً.

من الواضح أن المشاركة ستتخذ أشكالاً مختلفة بالنسبة إلى الهيئات التي تهيمن على السياسة الوطنية الفلسطينية خارج إسرائيل، والمتمثلة بحركتي "فتح" و "حماس" وبالسلطة الفلسطينية. "القائمة المشتركة" تعمل على أرض الوطن، ضمن السياسة والمؤسسات الإسرائيلية، وبالتالي فإنه يصعب على اللاجئين الفلسطينيين في المنفى، ومن يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحتى من يعيشون في القدس الشرقية، تقليد السبل المتاحة لها لممارسة النشاط السياسي والمشاركة والتأثير. لكن لا يزال تكييف وتطبيق مقاربة "القائمة المشتركة" ممكناً لجميع هؤلاء، غير أن مفتاح ذلك يكمن في إجراء تحوّل أساسي في كيفية التفكير في العمل السياسي.

رغم الحراك الجديد الذي أطلقت شرارته "القائمة المشتركة"، إلا أن الردّ الأكثر احتمالاً من جانب حكومة اليمين الإسرائيلية سيكون هو السعي إلى تهميشها. ولذلك فإن "القائمة المشتركة" في حاجة إلى أن يشارك الفلسطينيون في أماكن أخرى أيضاً في طائفة قوية من الأنشطة المكتملة. وبدورها، يمكن السلطة الفلسطينية وحركتي "فتح" و "حماس" وشبكات اللاجئين الفلسطينيين وجماعات الناشطين في المنفى أن تساعد المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل في كسب النفوذ والتأثير، تماماً مثلما يمكن النجاحات التي حققها المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل أن تدعم الفلسطينيين في أماكن أخرى. بيد أن ثمة حاجة إلى أن يلتقي الجميع على استراتيجية مشتركة للمشاركة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٧١. سرقوا الأرض والآن الفلافل والزعتر

جهاد الخازن

بعد التبوله والكنافة أقرأ أن الفلافل والكبة والليموناضة وعصير الرمان والطحينة والزعتر إسرائيلية. لا يكفي أنهم سرقوا الأرض وقتلوا أهلها أو شردوهم، فهناك حرب أخرى لسرقة أطعمة لا أزعم أنها فلسطينية فقط، وإنما هي عربية أقدم من إسرائيل وخرافات التوراة كلها.

هذا موضوع أعود إليه عقداً بعد عقد، وكنت أيام الدراسة في جامعة جورجيتاون أتردد على مقهى في مبنى ووترغيت المشهور، قرب شقتي المجاورة، وفوجئت يوماً بأن التبولة كتب عليها "سلطة إسرائيلية". كانت بلا توابل أو حامض أو زيت مع برغل خشن... يعني لا يكفي أنهم سرقوها، بل اعتدوا عليها مطبخياً.

بعد ذلك رأيت في برنامج تلفزيوني أميركي الثوب المطرز الفلسطيني يوصف بأنه من التراث الإسرائيلي، كأن مهاجرة أشكنازية طرزته. وقد ادّعوا يوماً أن بعض أشهر الأطعمة الشامية، من نوع الحمص والبادنجان المتبل، إسرائيلي ما يبرر حرباً أخرى.

اليوم أعود إلى الموضوع بعد أن وجدت في سويماركت قرب البيت من مجموعة "ويتروز" العالمية نشرة دعائية من ٣٢ صفحة عنوانها "مذاق إسرائيل" وتضم الأطعمة التي بدأت بها. الفلافل، أو الطعمية، جزء من العرب والعروبة والانتماء، فكيف أصبح المستوطنون يدعون اختراعها؟ هل هناك مصري أو شامي لم يأكل ساندويش فلافل صغيراً كبيراً؟ سجلت مرة أنني عندما زرت حلب أول مرة لاحظت أن الطحينة (أو الطراطور باللهجة المحلية) بيضاء، وسألت البائع فقال: لبن حَبَّاب، لين.

في البيت كنا "نمارس" الليموناضة، ثم أقرأ في الدعاية لإسرائيل أن اسمها "ليمونانا" مع شرح أن ليمون كلمة عبرية... يعني أضعنا الليمون الحامض بعد الأرض ومنَّ عليها. أسوأ من ذلك الزعتر، فهو جزء من الفطور في أي بيت سوري أو أردني أو لبناني أو فلسطيني. والزميلة العزيزة فانتة تأتيني به من الضفة الغربية لأنه هناك "أطعم" من غيره. أما عصير الرمان فكنا نعرفه في البيت، أو في الشارع. ولا أنسى بائع عصير الرمان عند مدخل سوق الحميدية في دمشق. كذلك لا أنسى "الحلوى" فهي أيضاً ضمن تراث إسرائيل مع أن الأصل تركي حتماً والمطبخ العربي نقل عنهم.

أقول ما يقول الفلسطينيون: أخذوا حيفا ما حكيناش. أخذوا يافا ما حكيناش. ياخذوا الزعتر؟ والله لنذبهم.

وكلمة جد، حربي ضد إسرائيل وقف على المقاطعة، ناساً وبضائع. وكنت بعد بدء عملية السلام في التسعينات معها وأشجع أبو عمّار على المضي فيها، وقررت يوماً أن أنهي مقاطعتي لمتاجر "ماركس اند سبنسر" البريطانية لأن السلام قادم. هو إنكس وعدت إلى المقاطعة، والآن قررت أن أضم مجموعة "ويتروز" إلى المقاطعة بعدما ارتكبوا بحق الكبة والفلافل والزعتر وغيرها. لست وحدي، فقد قرأت بضع عشرة رسالة الكترونية تقاطع أو تنتقد. مثلاً:

- غيل: آخر مرة كنت في المنطقة كان الإسرائيليون مضيفين. أطعموني غازاً مسيلاً للدموع وماء ملوثاً. لا "ويتروز" بعد اليوم.
 - روي: لا شيء "أطعم" من فلافل مع جرعة عنصرية.
 - لوسي: "ويتروز" إخللوا من أنفسكم. هناك خيارات أفضل من اختياراتكم العنصرية.
 - تيري: مخيب للأمل جداً. أوقفوا هذا الرياء.
- أقول العالم كله ضاق بإسرائيل، وأطالب بحرب سلاحها الملاحق والشوك إذا لم يعترف الغزاة بسرقة الفلافل والزعتر والكبة و...

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٢

٧٢. تجربة ناجحة لمنظومة "عصا الساحر"

حلمي موسى

بعد يوم واحد على نشر قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية السيناريوهات التي تتعاطى معها في ترتيباتها لمواجهة الحرب المقبلة مع "حزب الله"، ظهرت إلى العلن مخاوف سكان خليج حيفا من الكارثة المقبلة.

وتتعلق المخاوف أساساً بوجود خزانات الأمونيا المركزية، التي يخشى السكان من أن استهداف "حزب الله" لها يجعلها أقرب إلى "قنبلة نووية". وربما في محاولة لتقليص هذه المخاوف أعلنت إسرائيل نجاح الاختبارات على منظومة "عصا الساحر" المضادة للصواريخ متوسطة المدى، والتي ستدخل الخدمة الفعلية في العام ٢٠١٦.

وفي أعقاب نشر تقديرات الحرب لدى الجيش الإسرائيلي بشأن المواجهة المقبلة مع "حزب الله" ظهرت مخاوف سكان خليج حيفا من احتمال إصابة فتاكة لمخازن الأمونيا هناك، والتي تحوي أكثر من ١٥ ألف طن غاز يمكن أن تقود إلى مقتل عشرات الألوف من السكان.

وكان السيناريو الذي نشر، أمس الأول، أشار إلى احتمال تعرض إسرائيل لحوالي ١٥٠٠ صاروخ يومياً، من بينها صواريخ موجهة بمنظومات "GPS"، التي توفر لها إمكانية إصابة دقيقة للغاية. كما توقع سيناريو الحرب المقبلة أن تكون المعركة أقسى كثيراً من حرب لبنان الثانية.

وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن هذه المعلومات ليست جديدة على سكان لواء حيفا، الذين يخوضون منذ سنوات صراعاً ضد الحكومة من أجل نقل مخازن الأمونيا والصناعات الكيماوية الخطيرة من المنطقة. وكان المطلب الأهم في نظرهم هو نقل مخازن الأمونيا بشكل فوري.

وحسب أحد الخبراء فإن "المشاعر في المنطقة قاسية جداً. وهناك إهمال لـ ٨٠٠ ألف نسمة يقعون في دائرة الخطر، وبدلاً من إبعاد الخطر فإنهم يضيفون كل يوم المزيد من المواد الفتاكة. وهم لا يفعلون ذلك، لا مع القدس ولا مع تل أبيب. ويبدو أن دم سكان حيفا أرخص".

وتخوض جمعيات بيئية نضالاً ضد محاولات توسيع المنطقة الصناعية في حيفا ومخازن المواد الخطرة فيها، بل إن لدى مصافي حيفا مخططات لتوسيع نطاق عملها، بإنشاء مشاريع تعمل على الغاز الكربوني المكثف وأنواع متفجرة من الوقود.

وحسب خبيرة بيئية فإن "هذه قنبلة نووية فعلية. فقد تشتعل المخازن جراء ١٥٠٠ صاروخ يومياً، بعضها موجه بنظام GPS نحو المخازن. ولم تخترع بعد الجدران الخرسانية التي تمنع هكذا إصابة. بدلا من إبعاد الخزانات القائمة، يضيفون إليها خزانات جديدة". وأكدت أن السؤال لم يعد هل يمكن أن يحدث هذا، وإنما ماذا سيحدث إذا وقع الضرر وأصيبت الخزانات؟

وتشير وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى وجود خطة "أراضي الشمال"، التي ستمتد على مساحة ١١٠٠ دونم، ستقام فيها ٤٥ خزان وقود ومشتقات نפט هائلة، إلى جانب حوالي ٢٠ ألف طن من الغاز الكربوني المكثف، والتي جميعها ستشكل قنبلة موقوتة لدى صواريخ "حزب الله". ويكفي أن في خليج حيفا اليوم خزانا هائلا للأمونيا، يحوي وحده ١٤ ألف طن من الغاز الفتاك، الذي يخدم صناعات التبريد وأغراضا أخرى. وكل شهر تصل الميناء سفينة تضخ للمصنع ١٠ آلاف طن من الغاز. في كل حال يعترف الجيش الإسرائيلي بحقيقة الخطر في خليج حيفا. وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى إن "هناك اليوم قدرة على إطلاق الصواريخ نحو كل مكان في إسرائيل، من تل أبيب إلى إيلات، وليس سراً أن المنطقة الشمالية أشد خطورة، ووفقا لذلك فإن انتشارنا سيكون أوسع. إذا سألتهموني، فإن الجبهة المدنية ليست جبهة ثانوية أو ثانية، وإنما هي الجبهة الأساسية".

ومن جهة أخرى، نشرت الصحف الإسرائيلية أن إدارة "حوما" في وزارة الدفاع والوكالة الأميركية للحماية من الصواريخ أكملوا في اليومين الأخيرين سلسلة تجارب ناجحة على منظومة "عصا الساحر"، المعدة ضد الصواريخ متوسطة المدى كالتالي يملكها "حزب الله".

وبارك وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، أمس، نجاح التجارب، ووعده بأن "هذه المنظومة ستدخل الخدمة الفعلية اعتباراً من العام المقبل، وستنضم إلى حيثس ٢ التي باتت في الخدمة، وحيثس ٣ التي لا تزال تحت التطوير، لمواجهة تحديات المستقبل".

وفي إطار التجارب، التي شاركت فيها شركات إسرائيلية وأميركية، تم اختبار إطلاق الصاروخ المضاد، واكتشاف الصاروخ المستهدف وإصابته. وحسب رئيس دائرة "حوما" يائير هرمانتي فإنه "في التجارب تم اختبار القدرات وأداء كامل منظومة عصا الساحر، التي تعتبر منظومة حديثة وثرورية في

عائلة منظومات الاعتراض في العالم. والأمر يتعلق بمنظومة فريدة في صدارة التكنولوجيا العالمية. فالصاروخ الاعتراضي صغير، سريع، وهو معترض من الدرجة الأولى. وهذا اختراق تكنولوجي. وهذه المنظومة ستضاف إلى منظومة القبة الحديدية، وفي المراحل المقبلة من التطوير ستعرف كيف تواجه الطائرات من دون طيار والصواريخ الجوالة".

وحسب هرماتي فإن "عصا الساحر تختلف عن القبة الحديدية في كونها لا تتطلب أعداداً كبيرة من البطاريات لحماية كل أنحاء إسرائيل، وإنما عدداً محدوداً، وذلك لأن بالوسع نصب بطارية عصا الساحر على مسافة أبعد بالضعف مقارنة مع بطارية القبة الحديدية. كذلك فإن هذه البطاريات تعمل بارتفاع يبلغ ضعف ارتفاع عمل القبة الحديدية".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/٢

٧٣. الطريق لإجبار "إسرائيل" على إنهاء الاحتلال

عكيفا الدار

خسارة زيادة الحديث حول تذبذب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بشأن موقفه فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية.

كما قالت شيلي يديموفيتش في ندوة "إسرائيل للسلام" التي عقدتها "هآرتس" في تموز - "هو يستطيع".

لكنه ببساطة لا يريد. سلّموا بهذا الأمر. هو لا يريد". الطريق الوحيدة التي بقيت لإرجاع الاحتلال من خلف الخط الأخضر وإنهائه هي إخراج إسرائيل بالإجبار من "المناطق".

الخطوة الأولى التي لا يمكن منعها في هذه الطريق هي قرار من مجلس الأمن بالاعتراف بدولة فلسطينية على أساس حدود ١٩٦٧، وتحديد فترة زمنية للمفاوضات أو لتحكيم دولي حول التفاصيل. هذه هي المصلحة العليا لإسرائيل اليهودية، الديمقراطية والأخلاقية والأمنة. المجتمع الدولي عليه أن يعرف أن جزءاً كبيراً من منتخب الجمهور في إسرائيل، ليس فقط "المتهمون المعتادون" مثل "ميرتس" و"القائمة المشتركة"، يؤيدون انضمام فلسطين فوراً إلى الأمم المتحدة. الدول الأعضاء في مجلس الأمن عليها معرفة أنه من وجهة نظر تيار مركزي في المجتمع الإسرائيلي فان التصويت لصالح فلسطين لا يعتبر "تصويتاً ضد إسرائيل" أو عملاً "لاسامياً".

اسحق هرتسوغ، زعيم الحزب الذي يمثل أجزاء كبيرة من هذا التيار فهم، الآن، بأنه إذا لم تقم مبكراً دولة فلسطينية فان إسرائيل ستتحول إلى دولة مصابة بالصرع. كابن لذلك الرجل الذي مزق من فوق

منصة الأمم المتحدة القرار الذي وصف الصهيونية بـ"العنصرية"، ليس من الضروري أن يبذل جهدا كبيرا لصياغة نداء الى الدول العظمى من اجل الاعتراف بفلسطين.

قبل ثلاث سنوات ونصف كتب هرتسوغ برنامجا سياسيا في أساسه اقتراح بأن تعترف إسرائيل فورا بفلسطين كدولة مستقلة. أيضا في حينه أدارت حكومة نتنياهو حملة دبلوماسية عدائية ضد المبادرة الفلسطينية مصحوبة بتهديدات ضد السلطة.

اقترح هرتسوغ أن يتضمن قرار الأمم المتحدة الاعتراف بفلسطين المبادئ التالية: استئناف المفاوضات حول الاتفاق الدائم، حسب المعايير التي حددها الرئيس بيل كلينتون في سنة ٢٠٠٠ وطورها اوباما في أيار ٢٠١١ - دولتان على أساس حدود ١٩٦٧ وتبادل للأراضي يُمكن إسرائيل من ضم الكتل الاستيطانية والأماكن المقدسة لليهود، والاعتراف بحق تقرير المصير لليهود والفلسطينيين (ليس بالضبط الاعتراف بدولة يهودية)، نهاية الادعاءات التاريخية، ترتيبات أمنية تستجيب لاحتياجات إسرائيل. وقد ذكر بأن رفضا إسرائيليا للمبادرة في الأمم المتحدة سيؤدي إلى انفجار العنف في "المناطق"، وإلى تعميق العزلة الدولية لإسرائيل وإضعاف مكانتها الاستراتيجية.

هذه الأقوال المهمة تظهر في مقال كتبه هرتسوغ نشر في عدد أيلول ٢٠١١ في مجلة "فورين افيرز". قبل بضعة أيام من الانتخابات سألت هرتسوغ إذا ما زال متمسكا بها. فأجاب أنه لا يتذكر المقال، وبناءً على طلبه أرسلت له الرابط في البريد الإلكتروني للإجابة على سؤالي. يبدو أن انشغالات الحملة الانتخابية صرفت نظره عن الأمر. الآن حيث إن لديه متسعاً من الوقت عليه أن ينعش ذاكرته وأن يسير في الطريق التي رسمها. الشعار "إما نحن أو هو" يجب أن يتحول إلى شعار "صراعه أو حلنا".

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢

٧٤. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢